



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## نمذجة العلاقات بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بعد وكل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

### إعداد

د/ سوميه شكري محمد محمود

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة المنيا

د/ أمل محمد أحمد زايد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

تاريخ الاستلام : ١٨ نوفمبر ٢٠٢١م - تاريخ القبول : ٨ ديسمبر ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.214742

## المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى كل الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا، واختبار نموذج بنائي للعلاقات بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة. وشارك في الدراسة (١٤٩٨) من طلبة الجامعة. وتم استخدام مقياس الاندماج الأكاديمي في بيئة التعلم عن بُعد (Lee et al., 2019)، ومقياس الخوف من جائحة كورونا (عامر، ٢٠٢٠)، ومقياس إدمان الهاتف الذكي (Kwon, Kim et al., 2013)، ومقياس المساندة الاجتماعي (Shakespeare-Finch, & Obst, 2011). وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى كل الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا لدى أفراد العينة، وتم التوصل إلى نموذج بنائي ذي ملاءمة جيدة للعلاقات بين المتغيرات محل الدراسة، حيث كشفت النتائج عن: وجود تأثير إيجابي لكل من الخوف من جائحة كورونا والمساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد. كما أثر إدمان الهاتف الذكي سلباً على الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد. كما كشفت النتائج عن أن الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، ولا توجد فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى لأي من التخصص أو الفرقة الدراسية. بالإضافة إلى ذلك فقط كشفت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة ومتوسطة بين الخوف من جائحة كورونا والمساندة الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أي من الخوف من جائحة كورونا أو إدمان الهاتف الذكي أو المساندة الاجتماعية تعزى إلى أي من النوع أو التخصص أو الفرقة الدراسية. وتم مناقشة نتائج الدراسة وتطبيقاتها في البيئة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد - الخوف من جائحة كورونا -

إدمان الهاتف الذكي - المساندة الاجتماعية.

***Modeling Relationships among University Students' Academic engagement in e-learning, Fear of The Coronavirus Pandemic (COVID-19), Smartphone Addiction, and Social Support***

**Abstract**

The current study aimed to reveal the level of university students' academic engagement in e-learning, fear of the coronavirus Pandemic (COVID-19). In addition, the study aimed to examine a structural model of the relationships among university students' academic engagement in e-learning, fear of the coronavirus Pandemic, smartphone addiction, social support, and some demographic variables. One thousand four hundred ninety-eight university students participated in the study. The instruments of the study consisted of four scales: Students' Academic Engagement in e-Learning Scale (Lee et al., 2019), Fear of The Coronavirus Pandemic Scale (Amer, 2020), Smartphone Addiction Scale for Adolescents (Kwon, Kim et al., 2013), and 2-Way Social Support Scale (Shakespeare-Finch, & Obst, 2011). The results revealed a high level of students' academic engagement in e-learning and fear of the coronavirus Pandemic among the study sample. In addition, the structural model for the relationships among students' academic engagement in e-learning, fear of the coronavirus pandemic (COVID-19), smartphone addiction, social support, and demographic variables reached good fit statistics. There was a positive effect of fear of the Corona pandemic and social support in students' academic engagement in e-learning. However, there was a negative effect of smartphone addiction on students' academic engagement in e-learning. Students' academic engagement in e-learning was higher for males than for females. There were no differences in students' academic engagement in e-learning due to specialization or year of study. There was no statistically significant relationship between fear of the COVID-19 pandemic and smartphone addiction, but there was a significant moderate positive correlation between fear of the COVID-19 pandemic and social support. Furthermore, there is no statistically significant relationship between smartphone addiction and social support. The study also revealed no statistically significant differences in fear of the COVID-19 pandemic, smartphone addiction, and social support due to gender, specialization, or year of study. Finally, the conclusion explained the implications of the results in the educational context.

**Keywords:** Students' Academic Engagement in e-Learning, Fear of the coronavirus Pandemic (COVID-19), Smartphone Addiction, Social Support.

## مقدمة وخلفية الدراسة:

أدى ظهور جائحة كورونا (COVID-19) إلى التحول من التعلم وجها لوجه إلى التعلم عن بُعد. وللتعلم عن بُعد أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي حيث يوفر المرونة في عملية التعلم فيما يخص الوقت والمكان وكذلك زيادة الفاعلية في الوصول للمعرفة ومصادر المعلومات (Arkorf & Abaidoo, 2015). كما يؤدي التعلم عن بُعد إلى نتائج تعليمية إيجابية، مثل ارتفاع مستوى التحصيل ومهارات التفكير العليا (Robinson & Hullinger, 2008; Chen et al., 2010). ويوفر التعلم عن بُعد الفرصة للطلاب للتقدم في التعلم بالسرعة التي تناسبهم وذلك اعتماداً على استخدام التطبيقات التكنولوجية المتقدمة التي تتيح التعلم بشكل متزامن أو غير متزامن (Yang et al., 2014). كما يدعم التعلم عن بُعد ثقافة جديدة هي ثقافة التحول الرقمي والتي تُعد محاولة للتكيف مع الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي. ويساعد التعلم عن بُعد على تبادل الخبرات والتجارب من خلال بيئة افتراضية تقضي على حاجز المسافات، وزيادة فرص المتعلم للتحكم في تعلمه والتفاعل مع البيئات التعليمية المختلفة المتوفرة إلكترونياً، بالإضافة إلى توفير فرصة للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق طموحاتهم وآمالهم حيث لا تتيسر لهم القدرة على الذهاب للجامعة (محمد، ٢٠٢٠؛ Heidari et al., 2021). ويرتبط التعلم عن بُعد بفلسفة التعلم المستمر، من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والمهارات التي تستحدث يوماً بعد يوم، كما يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي، ومن ثم فإن تبني التعلم عن بُعد يعد مواكبة للعصر ومسايرة للتغيرات المتسارعة التي نعيشها.

وتعددت المصطلحات المستخدمة للتعبير عن التعلم عن بُعد مثل: التعلم الإلكتروني E-Learning، والتعلم من خلال الانترنت أو الويب Internet - Web Based Learning، والتعلم المفتوح عن بُعد Open Distance Learning، والتعلم الافتراضي Virtual Learning، والتعلم الرقمي Digital Learning وجميع هذه المصطلحات تشترك في كونها تصف نمط جديد من التعليم يتمركز حول استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات لتحقيق أهداف التعلم، ويوفر فرصة للتعلم مدى الحياة (ملش، ٢٠٢١).

ومع انتشار التعلم عن بُعد تظهر ضرورة الدعم الرقمي لتلبية احتياجات الاستقلالية، والكفاءة، والمنافسة، والتفاعل لدى الطلاب؛ حتى يصبحوا مندمجين سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً

في عملية التعلم. مما يقتضي توفير مصادر رقمية متنوعة، والسماح للطلاب باستخدام أي تنسيقات رقمية لإكمال المهام المطلوبة منهم، وتزويد الطلاب بتعليمات واضحة للإرسال الرقمي للمهام مثل حجم وصيغة مقاطع الفيديو لتجنب المشكلات التقنية، وتطبيق مبادئ تعلم الوسائط المتعددة على تصميم المواد الرقمية وتصميمها (Bedenlier et al., 2020; Chan et al., 2021; Chiu & Churchill, 2015; Chiu & Mok, 2017) ويُعد الاندماج الأكاديمي **Academic Engagement** ناتجاً لعمليات الدافعية والتحفيز مما يؤدي إلى انخراط المتعلم في أنشطة التعلم، ويؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي وتطوير مهارات الطالب (Reeve, 2013).

وعن أهمية الاندماج الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة؛ أسفرت دراسات (Commissiing (2020)، Kim et al. (2019)، عن وجود علاقة قوية دالة احصائياً بين الاندماج الأكاديمي والتنظيم الذاتي والقراءة الرقمية والانجاز الأكاديمي للطلبة الجامعيين في التعلم عن بُعد، وامكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي للطلبة من خلال الاندماج الأكاديمي. كما توصل (Heidari et al. (2021 إلى أن للتعلم الرقمي والكفاءة الرقمية والاندماج الأكاديمي دوراً مهماً لنجاح عملية التعلم لدى طلبة الجامعة أثناء جائحة كورونا.

واتفقت العديد من الدراسات على أهمية الاندماج الأكاديمي حيث أنه يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتوافق الدراسي، والطموح الأكاديمي، والتنظيم الذاتي للتعلم، ودافعية التعلم، ومفهوم الذات، والتفكير الناقد، وتطبيق المعرفة المكتسبة، وتوجهات الأهداف، والتوافق النفسي، كما يؤثر إيجابياً في الانجاز الأكاديمي ( حسب الله، ٢٠٢٠؛ محاسنة وآخرون، ٢٠١٩؛ محمود، ٢٠١٧ ؛ Tartari & Hughes, 2016; Hayam-Jonas, 2016; Collie et al., 2017; Kim et al., 2019; Lee et al., 2019; LeMay, 2017; Nkomo & Perkmann et al., 2021; Wang & Holcombe, 2010; Wurf & Groft-piggin, 2015).

ويعرف (Kuh (2003 الاندماج الأكاديمي من خلال الوقت الذي يخصصه الطلبة للأنشطة التعليمية الهادفة داخل الصف وخارجه، والإجراءات والممارسات التي تستخدمها المؤسسات لحث الطلبة على المشاركة في هذه الأنشطة. ويعرفه (Lewis (2011 بأنه مستوى الجهد المبذول والتفاعل بين الوقت ومصادر التعلم لتحسين مخرجات التعلم والخبرات. كما يعرفه (Christenson et al. (2012 بأنه المشاركة النشطة للطلاب في الممارسات

التربوية الفعالة، والتزامهم بالأهداف التعليمية، وهو مسار أساسي لتحقيق نتائج تعليمية ذات قيمة مثل التحصيل الأكاديمي، ويرى (Gunuc & Kuzu, 2014) أن الاندماج الأكاديمي يتمثل في نوعية وكمية معرفة الطلبة النفسية، والعاطفية وردود فعله السلوكية على عملية التعلم، وكذلك الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية داخل وخارج الصف لتحقيق مخرجات تعلم ناجحة، ويضيف (Alrashidi et al., 2016) بأنه انشغال الطلاب والتزامهم بالتعلم، والانتماء، وتحديد الهوية في المؤسسة التعليمية والمشاركة والمبادرة في الأنشطة لتحقيق النتائج.

ويعد الاندماج الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد يتوافق مع عملية التعلم من خلال التفكير والتمثيل المعرفي والتواصل (Appletonet, al., 2006; Appletonet, al., 2008; Chiu, 2021; Fredericks et al., 2004; Reeve, 2013; Reeve & Tseng, 2015; Reschly & Christenson, 2006; Sinatra et al., 2011)، وتتعدد النماذج التي تحدد أبعاد الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، حيث أقرح (Finn, 1989)؛ Finn (1993) نموذج ثنائي الأبعاد، يمثل البعد الأول الاندماج السلوكي، ويمثل البعد الثاني الاندماج الانفعالي، ويصف هذا النموذج العمليات الكامنة التي تؤدي إكمال الدراسة أو التسرب منها، كما يتناول المؤشرات الخارجية والداخلية للاندماج في الدراسة، ويفترض أن المشاركة الفعالة كعمل الواجبات والاستجابة للمعلمين، وتوجيه الانتباه تؤدي إلى النجاح، كما تسهم أيضا في تحديد الهوية الأكاديمية، والشعور بالانتماء للمؤسسة التعليمية، وعلى الجانب الآخر فإن عدم وجود المشاركة، وعدم النجاح يؤديان إلى التسرب الدراسي.

كما حدد (Williams, 2003) بعدين للاندماج الأكاديمي هما: البعد السلوكي ويتمثل في المشاركة في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية؛ والبعد النفسي ويتمثل في الشعور بالانتماء وتقييم نتائج الدراسة. كما ميز (Hu & Wolniak, 2013) بين الاندماج الأكاديمي، والذي يشير إلى بذل الطلاب الجهد المطلوب لأداء المهام المطلوبة، والاندماج الاجتماعي، والذي يشير إلى مشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تخدم الجامعة والمجتمع.

أما النموذج الثلاثي للاندماج الأكاديمي فيشمل كل من البعد السلوكي ويتمثل في الأفعال التي يمكن ملاحظتها إدارة التعلم والتفاعلات بين المعلمين والمتعلمين، والبعد المعرفي

ويتمثل في معتقدات المتعلم حول نفسه ورفاقه والتعاون بين الأقران وحل المشكلات، والبعد الوجداني ويتمثل في مشاعر المتعلم حول الرفاق والمؤسسة التعليمية والدافعية النفسية والمساندة المجتمعية. (Fredricks et al., 2004; Jimerson et al.2003; Lee et al., 2019; Lee et al. 2018)

واقترح Appleton et al. (2008) أربعة أبعاد للاندماج الأكاديمي، وهي: البعد الأكاديمي ويشير لأداء الطالب للمهام المكلف بها؛ البعد السلوكي ويشير لحضور الطالب المؤسسة التعليمية والمشاركة مع أقرانه؛ والبعد النفسي ويشير إلى علاقات الطالب مع أقرانه؛ والبعد المعرفي ويشير إلى الأهداف الشخصية والتنظيم الذاتي للتعلم، كما قدم (Reeve, 2013) نموذجاً رباعياً للاندماج الأكاديمي يشمل:

• الاندماج المعرفي Cognitive Engagement ويتمثل في أفكار الطلبة، وتصوراتهم، ومواقفهم، والجهد الذهني الذي يبذله الطلاب في إكمال مهام التعلم من حيث استخدام استراتيجيات التعلم العميقة والمتطورة بدلاً من استراتيجيات التعلم السطحية، ومن مؤشرات اهتمام الطلبة بالدراسة، والتنظيم الذاتي.

• الاندماج السلوكي Behavioral Engagement ويشير إلى كيفية مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم من حيث الاهتمام، والمشاركة، والجهد والمثابرة. ويتمثل في الدوام في المؤسسة التعليمية، والامتثال لقوانينها، والاستعداد لحضور الدروس والمحاضرات، والمشاركة اللامنهجية.

• الاندماج الوجداني Emotional Engagement ويشير إلى مشاعر الطلاب تجاه المعلمين والأقران والأنشطة التعليمية والخبرة الدراسية، بالإضافة إلى شعورهم بالانتماء.

• الاندماج بالتفويض Agentic Engagement ويشير إلى مساهمة الطالب البناءة في تدفق ونقل التعليمات أو الدروس التي يتلقاها، ويقوم فيه الطلاب بإطفاء الطابع الشخصي على ما تعلموه وتحديد الشروط التي يتم تحتها التعلم، حيث يقوم الطلاب بإظهار المبادرة، وطرح الأسئلة، والتعبير عما يحتاجونه، وتقديم التوصيات فيما يتعلق بأهداف وموضوعات التعلم .

وتتمتد أهمية الاندماج الأكاديمي في التعلم وجها لوجه إلى جميع بيئات التعلم سواء التعلم عن بُعد، أو التعلم المدمج (Halverson & Graham, 2015). إلا أن للاندماج

الأكاديمي في التعلم عن بُعد أهمية بالغة نظراً لافتقار الطلاب للدعم من الآخرين مثل المعلمين والأقران، وشعورهم بالعزلة الاجتماعية ومعاناتهم من نقص التفاعل الاجتماعي (Cho & Cho, 2014; Dabbagh & Kitsantas, 2012)، وذلك رغم ما توفره التطبيقات التقنية من مصادر للمساعدة التعليمية اللازمة والتي تتيح للطلاب أن يكونوا أكثر اندماجاً وأفضل أداءً في مقرراتهم الأكاديمية (Islam, 2013).

ويظهر الاندماج الأكاديمي للطلاب في التعلم عن بُعد Students' Engagement in e-Learning من خلال بعض الخصائص السلوكية لديهم مثل: القضاء على المشتتات في فصول التعلم عن بُعد، وإدارة التعلم باستخدام نظم التعلم عن بُعد والتخطيط المسبق لها مثل عرض المحاضرات مع مراعاة تنوع الأنشطة المستخدمة، وعدد مرات الدخول إلى المنصة التعليمية، وعدد مرات الحضور، وعدد مرات عرض المحاضرة، وطريقة إرسال الواجبات، وأداء المهام الأكاديمية المختلفة، والتي تعتمد أساساً على مهارات المتعلم في إدارة التعلم عن بُعد (Lee et al., 2019).

ويتكون الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد من ثلاث أبعاد رئيسية، هي: الاندماج السلوكي في التعلم عن بُعد، والذي يظهر من خلال الالتزام بالمهام الأكاديمية في التعلم عن بُعد وطرح الأسئلة ومشاركة الزملاء، وحضور المحاضرات وأداء الاختبارات عن بُعد والبحث عن المعلومات المرتبطة بموضوع التعلم، والاندماج المعرفي في التعلم عن بُعد، ويشير إلى التنظيم الذاتي للتعلم وجهود الطالب المنظمة بهدف فهم الموضوعات المقدمة وبذل الجهد، وتركيز انتباهه لمعالجتها، والاندماج الانفعالي في التعلم عن بُعد: ويشير لردود فعل الطالب حول زملائه ومعلميه وموضوع التعلم عن بُعد والمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، والشعور بالراحة والرضا عند أداء المهام الأكاديمية المختلفة عن بُعد (Fredricks et al., 2004; Heidari et al., 2021; Lee et al. 2019; Montano, 2021; Kim et al., 2019)، ومن الجدير بالذكر أن هذه المكونات يمكن أن تحدد بشكل أكثر تفصيلاً وإجراءً من خلال الدافعية النفسية، ومشاركة الأقران، وحل المشكلات المعرفية، والتفاعل مع الأساتذة، والدعم المجتمعي، وإدارة التعلم (Lee et al., 2019).

وعلى الرغم من مميزات التعلم عن بُعد والتي تتمثل في تخطي حواجز المكان من خلال الفصول الافتراضية، وتخطي حواجز الزمان من خلال تقديم الفصول غير المتزامنة،



وتعزيز مصادر التعلم والتي تتمثل في إتاحة المعينات السمعية والبصرية المتنوعة، وإتاحة مصادر المعلومات الموثوقة، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، إلا أن تطبيق نظام التعلم عن بُعد لم يكن العمل المخطط له سواء في مصر أو العالم، بل هو عمل فرضته جائحة كورونا COVID-19، حيث أثرت جائحة كورونا على جميع جوانب الحياة البشرية، مع تأثيرات كبيرة على التعليم، مما حث العلماء والمختصين في التعليم بإعادة النظر حول مستقبل التعليم وبحث أفضل الآليات والاستراتيجيات، واضطرت مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم إلى الانتقال سريعاً إلى التعليم عن بُعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم دون أي استعداد مسبق لذلك (Aladsani, 2021; Ryan & Deci, 2020)، فقد أدت الإجراءات الاحترازية والتي تضمنت التباعد الاجتماعي إلى تعليق الدراسة، وأصبح الخوف من جائحة كورونا (COVID-19) Fear of the coronavirus Pandemic هو الدافع إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والاستعاضة عن الممارسات الإنسانية المباشرة بتلك الافتراضية، فحل التعليم عن بُعد محل التعليم المباشر، وتم تعويض الزيارات الأسرية والاجتماعية بالمكالمات الهاتفية وغرف الدشرة الصوتية والمرئية، فأصبح كل من الخوف من جائحة كورونا واستخدام الهواتف الذكية جزء لا يتجزأ من حياة الطالب الجامعية.

فقد أحدث فيروس كورونا المستجد حالة من الخوف والقلق وارتفاع مستويات الضغوط بين جميع شعوب العالم، وتغيرت أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية، نظراً لقدرته العالية على العدوى، وكثرة ضحاياه (خلف وآل سعيد، ٢٠٢١، Wang et al., 2020, Khalaf, 2021, al., 2021)، ويطلق على الخوف من جائحة كورونا "فوبيا كورونا" Corona phobia أو "قلق كورونا" Corona Anxiety وكلها حالات انفعالية تصاحب الفرد بسبب وجود مصدر تهديد (عامر، ٢٠٢٠). ومما زاد الخوف في نفوس الناس انتشار أخبار الوباء بسرعة كبيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام (Dubey et al., 2020).

ويعد الخوف عاطفة ذاتية، بالإضافة إلى أنه انفعالات تكيفية تعمل على تعبئة طاقة الفرد للتعامل مع التهديد المحتمل، وفي حالة عدم التحكم في الخوف بشكل يناسب التهديد الفعلي، فإن الفرد يصبح غير قادر على التكيف، وينعكس الإفراط في الخوف على الفرد بآثار ضارة على مستوى الصحة النفسية له مثل الفوبيا والقلق الاجتماعي (Mertens et al.,

2020). ويضيف عامر (٢٠٢٠) أن الخوف يمكن أن يكون عامل حماية، فيسبب حالة من الحرص وتجنب الآخرين خوفاً من العدوى، في حين تسبب المستويات المرتفعة من الخوف تأثيراً سلبياً على حياة الفرد، حيث يتداخل مع عادات النوم، ويسبب الأرق الطويل، كما يؤثر في الشهية والحالة المزاجية للفرد بشكل عام، وهو ما يؤثر في كفاءة جهاز المناعة. ويظهر الخوف عند شعور الفرد بعدم الأمان وعدم الارتياح والقلق لتغير البيئة المعيشية، وأن الخوف المفرط نفسه يمكن أن يكون أكثر ضرراً على الفرد من متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا، وأن الخوف من العدوى غالباً ما يؤدي إلى سلوكيات أكثر قسوة (Amin, 2020; Ren et al.,2020).

ويعرف عامر (٢٠٢٠) الخوف من جائحة كورونا بأنه استجابات انفعالية بسبب احتمال الإصابة بفيروس كورونا، وينشأ عنها أعراض أو اضطرابات نفسية، مثل: الذعر، والرعب، والوسواس القهري، وتجنب الآخرين؛ مما يعوق أداء الفرد في نواتج عديدة، سواء معرفية، أو اجتماعية، أو فسيولوجية. وتعرفه عبد الصادق (٢٠٢٠) بأنه خوف مفرط وغير منطقي من الإصابة بفيروس كورونا، يصاحبه حالة من القلق المستمر من تفشي الفيروس وزيادة الانزعاج من خطورته على الصحة، وتؤثر هذه الأعراض على الأنشطة الحياتية في كل المجالات من خلال اتخاذ إجراءات مبالغ فيها لتجنب الإصابة بالمرض. كما يعرفه Arpaci et al. (2020) بأنه خوف مفرط وغير منطقي من فيروس كورونا، وقلق شديد من التعرض للإصابة بالمرض، وقد يصل إلى الهلع، ورغم إدراك المصاب أن خوفه غير مبرر لكنه يستمر في حالة التجنب والتوتر الذي يؤثر على روتين حياته اليومي. وقد حدد Schimmenti et al. (2020) أربعة أنواع للخوف من جائحة كورونا وهي: خوف الفرد على صحته وعلى نفسه، والخوف على الآخرين المهمين بالنسبة له، والخوف من جهله وعدم معرفته لكل ما يتعلق بالوباء، والخوف من التراخي وعدم الالتزام بالإجراءات للوقاية من المرض.

وتوصلت دراسة الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠) إلى ظهور بعض المشكلات النفسية نتيجة جائحة كورونا مثل الاكتئاب والضجر والكدر النفسي والمخاوف الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة بمصر، وتوصلت دراسة خلف وآل سعيد (٢٠٢١) إلى أن هناك عدة مشكلات نفسية مترتبة على الخوف من فيروس كورونا تنتشر بدرجة متوسطة بين طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وتشمل مشكلات انفعالية، ومشكلات سلوكية وجسدية، والخوف من العدوى، والعزلة الاجتماعية، ونقص الدافعية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين الخوف من فيروس كورونا المستجد وضغوط التعلم.

ويضيف (Holmes et al. (2020) أنه في ظل الإجراءات الاحترازية، والتباعد الجسدي قد يزداد الأمر سوءاً، ويشعر الطلبة بالعزلة الاجتماعية بشكل أكبر؛ مما يؤدي إلى تكرر حالتهم النفسية، ومن ثم فإن فقدان العلاقات الاجتماعية المباشرة قد يسبب الانسحاب الاجتماعي. إلا أن استخدام الهواتف الذكية وتطبيقات التواصل الاجتماعي المرئية والمسموعة قد يلعب دور في تعويض التواصل المباشر، فقد أصبح الهاتف الذكي جزء مهم في حياة الطالب، فمن خلاله يتواصل الطالب مع أهله وأصدقائه، ويتفاعل مع زملائه وأساتذته ويستخدمه في تطبيقات التعلم عن بُعد، ومطالعة أخبار الجائحة، مما يؤدي إلى زيادة معدل استخدام الهاتف الذكي عن المعدل الطبيعي، وهو ما يسمى بإدمان الهاتف الذكي. حيث أشار (Arefin et al.(2017) إلى أن أسباب إدمان الهاتف الذكي لطلبة الجامعة هي: اضطراب الحياة اليومية، والانسحاب، التوقع الإيجابي، ونفاد الصبر، والصدقة الافتراضية عبر الانترنت.

ويعد مصطلح إدمان الهاتف الذكي Smartphone Addiction من المصطلحات الحديثة في علم النفس، حيث أطلق مصطلح الإدمان على تعاطي المواد الكحولية والعقاقير والمخدرات، وامتد ليرتبط بالمظاهر السلوكية. ويذكر (Torrecillas (2007، أن إدمان استخدام الهاتف الذكي يُعد من صور الإدمان السلوكي فهي لا تأخذ شكل الإدمان الكيميائي؛ وإنما الإدمان التفاعلي مثل الإدمان على الألعاب الإلكترونية والإنترنت، ولا يسبب إدمان استخدام الهاتف الذكي آثاراً جسدية مباشرة على الفرد، بل تتركز آثاره على النواحي النفسية والتي يمكن أن تنعكس بصورة سلبية على حياة الطالب في دراسته، وأعماله، وتفاعلاته الاجتماعية، والأسرية. فطلبة الجامعات المفرطون في استخدام الهاتف الذكي يواجهون

مشكلات اجتماعية، ونفسية، وصحية بل ويؤدي إدمان الهاتف الذكي إلى تغيير العادات اليومية للفرد (Abu-Shanab & Haddad, 2015; Maurya et al., 2014)، كما توصلت دراسة Sunday et al. (2021) أن إدمان الهاتف الذكي له تأثير سلبي قوي جدا على عملية التعلم والتحصيل الدراسي.

ومن ناحية أخرى، يرى Emanuel et al. (2015) أن الهاتف الذكي قد أصبح من أهم الأدوات التكنولوجية الحديثة وأكثرها انتشاراً، حيث يمكن من خلاله الاتصال بشبكة الإنترنت، وأصبح أحد أدوات البقاء الثلاثة التي تلازم الفرد أينما ذهب والتي تتمثل في المفتاح والنقود والهاتف الذكي. كما يضيف أن ٨٨% من طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية يشعرون بالأمان عندما تكون هواتفهم بجانبهم، وأن ٣٦% منهم يشعرون بعدم التركيز نتيجة انشغالهم بهواتفهم في المحاضرات.

ويُعرف Torrecillas (2007) إدمان الهاتف الذكي بأنه الاستخدام الزائد عن الحد؛ مما يؤدي إلى التأثير على الحياة الشخصية والدراسية والمهنية، وتجاهل الأصدقاء والأسرة، ووجود أعراض انسحابية عند التوقف عن استخدامه. كما يعكس إدمان الهاتف الذكي حالة من عدم القدرة على التحكم بعقلانية في سلوك الاستخدام؛ مما يؤثر سلباً في أنشطة الحياة اليومية للفرد، حيث تظهر عليه عند منعه من الاستخدام أعراض الانسحاب والاعتمادية (Kwon, Kim et al., 2013).

ويتضمن إدمان الهاتف الذكي أربع مكونات هي: الاستخدام القهري: ويشير إلى سلوكيات التحقق المستمر والتحديثات للبرامج والتطبيقات، والتحمل: أي الرغبة المتزايدة في استخدام الهاتف بصورة مستمرة، والانسحاب: أي الشعور بالغضب والضيق عند عدم القدرة على استخدام الهاتف، والضعف الوظيفي: أي التأثير على أنشطة الحياة المختلفة والعلاقات الاجتماعية وتواصل الفرد مع الآخرين (Chen et al, 2017; Lin et al., 2016).

وفي ظل هذا السياق الأكاديمي والاجتماعي غير المتوقع والذي يشمل التحول المفاجئ للتعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا والاستخدام المفرط للهاتف، يجب البحث عن المتغيرات الإيجابية التي يمكن أن تسهم في تعزيز قدرة الطالب الجامعي على المثابرة والتكيف والإنجاز، ومن أهم هذه المتغيرات المساندة الاجتماعية Social Support، والتي

تُعد من أهم مصادر الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للإنسان لمواجهة ضغوط الحياة والتعامل معها بكفاءة. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية ترتبط بعدد من المتغيرات المهمة في حياة الانسان مثل الصمود النفسي، ومعنى الحياة(على، ٢٠٢٠)، والرضا عن الحياة(الوكيل، ٢٠٢٠)، وفاعلية الذات في مواجهة فيروس كورونا المستجد (الوكيل وعلى، ٢٠٢٠)، وجودة الحياة والرفاهية النفسية، (Alyami et al., 2021)، وتقليل الضغوط النفسية(Boals & Banks, 2020)، والاندماج الأكاديمي (Demir & Leyendecker, 2018; Emmons, 2021; Jayarathna, 2014; Choi, 2015)

وقد أشارت الدراسات السابقة أن تلقي المساندة الاجتماعية عاملاً مهماً على المستوى الفردي والمجتمعي، فالأفراد الذين تلقوا مستويات عالية من المساندة الاجتماعية تمتعوا بصحة ورفاهية أفضل وتعزز لديهم متغير الرضا عن الحياة، وكانوا أسرع من غيرهم في التماثل للشفاء من الأمراض المختلفة، وكانت لديهم استراتيجيات التكيف ومواجهة الضغوط أفضل من غيرهم، وكذلك فإن تلقيهم للمساندة الاجتماعية أسهم في ارتفاع مستويات السعادة ووقاهم من الاضطرابات الاكتئابية (Brown et al., 2003; Knoll et al., 2007).

ويعرف (Zarean et al. 2016) المساندة الاجتماعية بأنها إدراك الفرد وتقييمه المعرفي للدعم والمساعدة التي يتلقاها من قبل المحيطين به، سواء كانوا الأهل، أو الأصدقاء، والأقارب، والجيران. ويعرفها (Chen 2018) بأنها مشاعر الفرد وخبراته الذاتية المتعلقة بتقييم الدعم والمساندة التي يتلقاها من الآخرين من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي البناء، ومن خلال شبكة العلاقات الاجتماعية من المحيطين به. كما يعرفها الوكيل (٢٠٢٠) بأنها الدعم النفسي والوجداني المدرك الذي يتلقاه الفرد من المحيطين به سواء كانوا أفراد أسرته الصغيرة، أم أقاربه، أم أصدقائه، أم زملائه في العمل، أم جيرانه، ويستهدف هذا الدعم تعزيز قدراته النفسية والاجتماعية والمادية ليتمكن من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

ويرى (Yu et al. 2020) أن المساندة الاجتماعية إما أن تكون مساندة ذاتية Subjective Support وهي ما يحظى به الفرد من اهتمام ومساعدة من الأسرة والأصدقاء والأشخاص المهمين في حياته؛ أو مساندة موضوعية Objective Support وهي ما

يتلقاه الفرد من دعم مرئي أو عيني أو عملي أو دعم مباشر مثل تقديم الموارد المالية عند الحاجة إليها. وتُعد المساندة الاجتماعية مفهوم مركب يشمل البُعد الهيكلي أو التركيبي Structural والبُعد الوظيفي Functional (Lindsey & Yates, 2004). ويتكون البعد الهيكلي من المعلومات يمكن تمييزها حول شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، مثل حجم وقوة العلاقات الاجتماعية. أما البعد الوظيفي فهو مكون غير ملموس وذاتي إلى حد كبير، ويتمثل في الحكم على المساعدات المختلفة المقدمة للفرد من قبل الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له (Lindsey, et al. 2004). وعلى الرغم من أن المكون الهيكلي له أهمية كبيرة؛ إلا أن البُعد الوظيفي للمساندة الاجتماعية يميل لأن يكون أفضل مؤشر للصحة والرفاهية النفسية (Ye et al, 2007).

ويمكن تصنيف أنواع المساندة الاجتماعية طبقاً لمحتوى المساندة وطبيعتها في خمس فئات هي: المساندة الوجدانية وتشير إلى مشاعر المودة والاهتمام والحب والراحة والثقة في الآخرين، والمساندة المادية وتشير إلى الدعم المالي أو المساعدة في القيام ببعض الأعمال، والمساندة المعلوماتية وتشير إلى تقديم الآخرين للنصيحة والإرشاد والمعلومات اللازمة للتصرف في موقف ما أو مشكلة شخصية، والمساندة التقديرية وتشير إلى إمداد الفرد بالمعلومات اللازمة لعملية التقييم الذاتي وبناء الفرد لمشاعره الخاصة، ومساندة الشبكة الاجتماعية وتشير إلى اندماج الفرد مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية في وقت فراغه، وشعوره بالانتماء لجماعه تشاركه ميوله واهتماماته (Caltabiano et al., 2002; Helgeson, 2003; Lakey & Cohen, 2000).

بينما يمكن تصنيف المساندة الاجتماعية طبقاً لاتجاه الدعم إلى فئتين، هما المساندة التي يقدمها الفرد للآخرين، والمساندة التي يتلقاها الفرد من الآخرين، وكلا النوعين من المساندة ينقسم إلى بُعدين أساسيين هما المساندة الوجدانية أي الاهتمام بالانفعالات والحب والاهتمام، والمساندة المادية (Semmer et al., 2008; Shakespeare-Finch & Obst, 2011). وقد تم تبني هذا التصنيف في البحث الحالي، حيث تُعد المساندة الاجتماعية ذات طبيعة تبادلية ثنائية الاتجاه تشمل تلقي وتقديم المساعدة في آن واحد (Maton, 1988)، ويعزز هذا التوجه كون الصحة النفسية والالتزان والرضا عن الحياة للأفراد الذين يحرصون على تقديم وتلقي المساندة الاجتماعية أفضل من الأفراد الذين يقدمون

المساندة فقط أو يتلقونها فقط، كما أشارت العديد من الأبحاث إلى أهمية الحفاظ على درجة من التوازن بين تقديم المساندة الاجتماعية وتلقيها، فعلى الرغم من أن العطاء يعزز الرضا عن الحياة، إلا أن الإفراط في العطاء يؤدي إلى الضغوط والضرر (Liang et al., 2001; De Jong et al., 2008).

مما سبق يمكن وصف وتحديد السياق الأكاديمي لطالب الجامعة والمتمثل في التحول المفاجئ للتعلم عن بُعد، ووجود تهديد مرتبط بانتشار فيروس كورونا المستجد، وغياب التفاعل الاجتماعي المباشر مع العائلة والأصدقاء والزملاء والأساتذة، والإبحار في بيئة افتراضية لتعويض ذلك، باستخدام الهاتف الذكي، مما يثير الاستفسار عن تأثير هذه العوامل أو المهددات على الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، وعن علاقة المساندة الاجتماعية بهذه التهديدات ودورها في تعزيز الاندماج الأكاديمي. حيث إن الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد له أهمية خاصة في حياة الطالب الجامعي ومستقبله المهني، لأنه يمكنه من أن يكون متعلماً مدى الحياة، ويعزز فرصه من الاستفادة من مصادر المعرفة والتعلم المتاحة من قبل الجامعات العالمية، والاشتراك في الدورات المكثفة للتعلم المستمر (Massive Open Online Courses)، لمواجهة متطلبات سوق العمل.

### مشكلة الدراسة:

يُمثل الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد متغيراً بالغ الأهمية نظراً لأنه منبئ بالتحصيل الأكاديمي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة الجامعة (Kim et al., 2019). كما أن انخفاض الاندماج الأكاديمي في التعلم وخاصة بعديه السلوكي والمعرفي يؤدي لانخفاض التخطيط، والانسحاب العاطفي من الأنشطة الصفية ويؤدي إلى ارتفاع معدل التسرب من التعليم (Finn & Zimmer 2012; Collie et al., 2017). وقد تم تطبيق التعلم عن بُعد في الجامعات المصرية بشكل مفاجيء نتيجة جائحة كورونا، وانتشار الخوف منها والذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالضغوط والقلق والاحترق النفسي وانخفاض جودة الحياة، والاكنتاب، والخوف من الفشل الدراسي، وانخفاض الدافعية للإنجاز، وانخفاض الدافعية للتعلم عن بُعد وفعالية الذات (Abdelghani et al., 2020; Al-Marouf et al., 2020; Bajaj & Ahmed, 2021; Lai et al., 2021)، وقد أشارت نتائج الدراسات إلى ارتفاع نسب انتشار إدمان الهاتف الذكي بين طلبة الجامعات (البراشدية، ٢٠٢١؛ عثمان، ٢٠١٧؛

عثمان وآخرون، ٢٠١٨). بالإضافة إلى تأثيره سلباً على دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي (Bukhori, et al., 2019; Khan et al., 2019; Samaha & Hawi, 2016; Raza et al., 2020; Yalçin et al., 2020)، بينما أكدت الدراسات السابقة على أهمية المساندة الاجتماعية لطلبة الجامعة أثناء جائحة كورونا وحاجتهم للمساندة للتغلب على الأزمة بعد اصابتهم بالخوف والهلع والقلق والتوتر الناتج عن الجائحة (Cao et al., 2020; Yang et al., 2020)؛ فالمساندة الاجتماعية لها دور في التخلص من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد نتيجة جائحة كورونا (Bartlett et al., 2020)، مما يثير التساؤل عن تأثير كل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد.

كما أن التطبيق المفاجيء للتعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا يفرض الحاجة إلى الكشف عن مستوى كل الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، والخوف من جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة، كما أنه بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وُجد أن الدراسات السابقة ركزت على تناول العلاقات بين كل زوج من متغيرات البحث الحالي بصورة منفصلة، دون الاهتمام بدراسة هذه العلاقات من خلال نموذج واحد تتكامل فيه الفرضيات البحثية لتقدم صورة دقيقة عن طبيعة هذه العلاقات، حيث أسفرت دراسة Zhang et al. (2021) عن أن جائحة كورونا أثرت سلباً على الاندماج الأكاديمي للطلبة عن بُعد بصورة خاصة وعلى عملية التعلم بشكل عام، كما توصلت دراسة Zhen et al. (2020) إلى وجود علاقة سالبة قوية بين الاندماج الأكاديمي وإدمان الهاتف الذكي، وفيما يتعلق بعلاقة الاندماج الأكاديمي بالمساندة الاجتماعية، فقد توصلت دراسة Jayarathna (2014) إلى أن المساندة الاجتماعية من الوالدين والأصدقاء تلعب دوراً قوياً في مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الفرقة الأولى في الجامعة، وأسفرت دراسة An et al. (2017) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المساندة الاجتماعية والاندماج الأكاديمي. كما أسفرت دراسة Pan, et. al. (2017) عن وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية من الوالدين والاندماج الأكاديمي. وأسفرت دراسة Kilday & Ryan (2019) عن أن المساندة الاجتماعية من الأقران والمعلمين تلعب دوراً مهماً في الاندماج السلوكي، كما تلعب مساندة المعلمين دوراً مهماً في تشكيل الاندماج الانفعالي، وأسفرت دراسة Taqavi,



Ekhtiary (2020) عن علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في تخصصات الانسانيات والعلوم الاجتماعية. وكذلك توصلت دراسة (Emmons 2021) إلى وجود ارتباط موجب بين المساندة الاجتماعية من الوالدين والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة إلينوي.

وقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة على أن هناك علاقة موجبة بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي؛ حيث أسفرت دراسة (Albursan et al. 2021) عن وجود ارتباط موجب قوي بين الخوف من الإصابة بفيروس كورونا وعدد ساعات استخدام الهاتف الذكي، وأن المنبئ الأقوى لإدمان الهاتف الذكي هو الخوف من الإصابة بفيروس كورونا، كما توصلت دراسة (Montag et al. 2021) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من فيروس كورونا وإدمان الهاتف الذكي ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت دراسة (Yam et al. 2021) إلى وجود ارتباط موجب بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي، وذلك نظراً لاستخدام الأفراد الهاتف الذكي بكثرة في البحث عن معلومات عن الوباء وأعراض الإصابة بفيروس كورونا على شبكة الإنترنت وغيرها من المعلومات المرتبطة مما أدى إلى اكتسابهم بعض المعلومات المغلوطة التي أدت إلى زيادة الهلع والخوف من الإصابة بفيروس كورونا.

بينما اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين الخوف من جائحة كورونا والمساندة الاجتماعية؛ فتوصلت دراسة (Yenen & Çarkit. 2021) إلى أن المستويات المرتفعة من الخوف من فيروس كورونا ارتبطت بمستويات منخفضة من المساندة الاجتماعية. أما دراسة (Alnazly et al. 2021) فأسفرت عن وجود ارتباط ضعيف بين المساندة الاجتماعية والخوف والقلق والضغط والاكتئاب أثناء جائحة كورونا.

كما اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية؛ فأسفرت دراسات: (Wang et al. 2018)؛ (Herrero, Torres et al. 2019)؛ (Akturk et al. 2019)؛ (Herrero, Urueña et al. 2019)؛ (Kandari & Al-Sejari 2021)؛ (Lapierre & Zhao 2021) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين إدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية، في حين أسفرت دراسة (Gökçearsan et al. 2018)، أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الهاتف

الذكي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، بينما توصلت دراسة Konan et al. (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين إدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

ومن جوانب المشكلة في البحث الحالي، تضارب نتائج تأثير المتغيرات الديموجرافية في الإندماج الأكاديمي، فبالنسبة إلى العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والنوع، توصلت دراسة السواط (٢٠١٥)، ودراسة عفيفي (٢٠١٦)، ودراسة الزهراني (٢٠١٨)، ودراسة النجار (٢٠١٩)، ودراسة عباس (٢٠١٩)، ودراسة حسب الله (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الحي (٢٠٢٠)، ودراسة Li (2021) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في متغير الاندماج الأكاديمي، بينما توصلت دراسة Schernoff (2010)، ودراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٩) إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، بينما توصلت دراسة Parsons & Taylor (2011)، ودراسة LeMay (2017)، ودراسة عزايي وأحمد (٢٠١٨)، ودراسة هادي (٢٠١٨)، ودراسة عابدين (٢٠١٩)، ودراسة محمود (٢٠١٩) إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

وبالنسبة للعلاقة بين الاندماج الأكاديمي والتخصص الدراسي، فقد توصلت دراسة السواط (٢٠١٥)، ودراسة عزايي وأحمد (٢٠١٨)، ودراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة Li (2021) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزى إلى التخصص الأكاديمي، في حين توصلت دراسة خضير وراضي (٢٠١٧)، ودراسة الزهراني (٢٠١٨)، ودراسة حسب الله (٢٠٢٠) إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى إلى التخصص لصالح التخصص الأدبي. وأسفرت دراسة عابدين (٢٠١٩)، ودراسة عباس (٢٠١٩)، ودراسة محمود (٢٠١٩)، عن وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى إلى التخصص لصالح التخصص العلمي.

وتباينت أيضاً نتائج العلاقة بين الإندماج الأكاديمي والفرقة الدراسية حيث توصلت دراسة السواط (٢٠١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاندماج النفسي والمعرفي تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الرابعة، في حين توصلت دراسة عباس

(٢٠١٩)، ودراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٩) إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي لصالح طلبة الفرقة الأولى. وتوصلت دراسة عفيفي (٢٠١٦)، ودراسة Li, J. (2021) إلى أنه لا توجد فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى إلى الفرقة الدراسية. وقد اهتم عدد من الدراسات بالكشف عن الفروق بين الجنسين في الخوف من جائحة كورونا، وقد بينت جميع هذه الدراسات وجود فروق في الخوف من جائحة كورونا بين الإناث والذكور لصالح الإناث، مثل دراسة فتح الله وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة Broche-Pérez et al. (2020)، ودراسة Cao et al. (2020)، ودراسة Elsharkawy & Abdelaziz (2021)، ودراسة Huang et al. (2020). بينما كان هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين الخوف من جائحة كورونا وأي من التخصص أو الفرقة الدراسية، حيث اقتصرت هذه الدراسات على دراسة Elsharkawy & Abdelaziz (2021)، والتي بينت وجود فروق في الخوف من جائحة كورونا تعزى للتخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

كما تضاربت نتائج الدراسات السابقة حول علاقة إدمان الهاتف الذكي بالمتغيرات الديموجرافية، فبالنسبة للفروق بين الإناث والذكور في إدمان الهاتف الذكي، توصلت دراسة عثمان وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة العنزي (٢٠٢٠)، ودراسة Kumcağiz & Gündüz (2016) إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في إدمان الهاتف الذكي بين الإناث والذكور، بينما توصلت دراسة Aljomaa et al. (2016)، ودراسة البراشدية (٢٠٢١) إلى وجود فروق في إدمان الهاتف الذكي لصالح الذكور، وعلى الجانب الآخر توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن الإناث أكثر إدمانا للهاتف الذكي من الذكور، مثل دراسة Louis (2005)، ودراسة Hwang et al. (2012)، ودراسة Kibona & Mgaya (2015)، ودراسة Demirci et al. (2015). وعن العلاقة بين إدمان الهاتف الذكي والتخصص الدراسي؛ فقد توصلت دراسة أبو جدي (٢٠٠٨)، ودراسة عثمان وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة البراشدية (٢٠٢١) إلى وجود فروق في إدمان الهاتف الذكي بين التخصص العلمي والأدبي لصالح

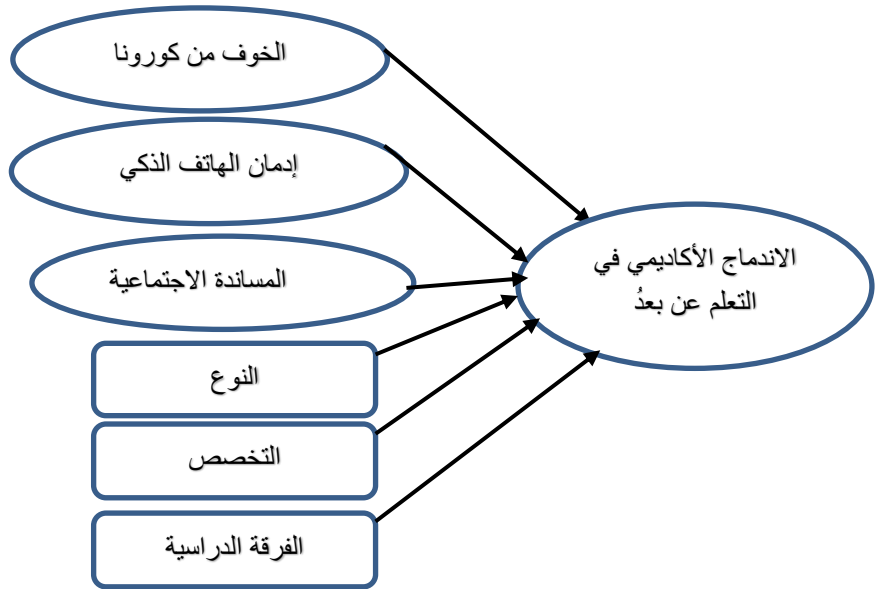
التخصص الأدبي، أما عن علاقة إيمان الهاتف الذكي بالفرقة الدراسية، فقد توصلت دراسة عثمان وآخرون (٢٠١٨) الى أنه لا توجد فروق تعزى للسنة الدراسية، بينما توصلت دراسة Aljomaa et al. (2016)، ودراسة (Kibona & Mgaya 2015) أن طلبة البكالوريوس هم الأعلى في درجات إيمان الهاتف الذكي.

كما تضاربت نتائج الدراسات السابقة حول علاقة المساندة الاجتماعية بالمتغيرات الديموجرافية، فبالنسبة للفروق بين الإناث والذكور في المساندة الاجتماعية، فتوصلت دراسة النجار وآخرون (٢٠١١) إلى عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية بين الإناث والذكور. في حين أسفرت دراسة الأعجم (٢٠١٣) عن وجود فروق دالة في درجة المساندة الاجتماعية بين الإناث والذكور؛ فتوصلت دراسة المنصوري والبدران (٢٠١٠)، ودراسة الأعجم (٢٠١٣) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة المساندة الاجتماعية بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني. وفيما يتعلق بالعلاقة بين المساندة الاجتماعية والفرقة الدراسية، فأسفرت دراسة المنصوري والبدران (٢٠١٠) لعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية تعزى إلى الفرقة الدراسية، في حين توصلت دراسة النجار وآخرون (٢٠١١) لوجود فروق في المساندة الاجتماعية تعزى للفرقة الدراسية، حيث كانت المساندة الاجتماعية للطلبة في الفرقة الثالثة والرابعة أفضل من الطلبة في الفرقة الأولى والثانية.

ومن ثم يُمكن تلخيص مشكلة البحث في الحاجة إلى الكشف عن تأثير الخوف من جائحة كورونا، وإيمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، من خلال اختبار نموذج بنائي للعلاقات بين هذه المتغيرات بالإضافة إلى تحديد أثر المتغيرات الديموجرافية، مثل النوع، والتخصص والفرقة الدراسية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد لدى طلبة الجامعة، لتحديد الفئة الأكثر حاجة للدعم والتدخل.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة فقد تم اقتراح النموذج الموضح في شكل (١) والذي يعتبر نموذج انحدار لمتغير الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد على مجموعة من

المتغيرات المستقلة هي المساعدة الاجتماعية وإيمان الهاتف الذكي والخوف من كورونا والنوع والتخصص والفرقة الدراسية، وذلك باستخدام نمذجة المعادلة البنائية التي تتيح الدقة في تقدير معالم النموذج من خلال التحكم في أخطاء القياس (Kline, 2005).



شكل (١): النموذج البنائي للعلاقات بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد كمتغير تابع كامن، والخوف من جائحة كورونا-١٩ وإيمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية كمتغيرات مستقلة كامنة، والنوع والتخصص والفرقة الدراسية كمتغيرات مستقلة مقاسة ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما هو مستوى كل من الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة

كورونا-١٩ لدى طلبة الجامعة ؟

٢. في ضوء النموذج المقترح للعلاقات بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد كمتغير

تابع كامن، والخوف من جائحة كورونا-١٩ وإيمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية

كمتغيرات مستقلة كامنة والنوع والتخصص والفرقة الدراسية كمتغيرات مستقلة مقاسة.

أ. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الخوف من جائحة كورونا-١٩

وإيمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وكل من النوع والتخصص

## والفرقة الدراسية؟

ب. هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للخوف من جائحة كورونا-١٩ في الاندماج

الأكاديمي في التعلم عن بُعد؟

ت. هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لإدمان الهاتف الذكي في الاندماج الأكاديمي في

التعلم عن بُعد؟

ث. هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للمساعدة الاجتماعية في الاندماج الأكاديمي في

التعلم عن بُعد؟

ج. هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للنوع ( ذكر/ أنثى) في الاندماج الأكاديمي في

التعلم عن بُعد؟

ح. هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للتخصص ( علمي/ أدبي) في الاندماج الأكاديمي

في التعلم عن بُعد؟

خ. هل يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للفرقة الدراسية في الاندماج الأكاديمي في التعلم

عن بُعد؟

### أهداف البحث

١. الكشف عن مستوى كل الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة.

٢. اختبار نموذج بنائي للعلاقات بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية والنوع والتخصص والفرقة الدراسية ، والذي يتضمن:

أ. الكشف عن العلاقات الارتباطية بين كل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وكل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية.

ب. الوصف الكمي للتأثيرات المباشرة أو الإسهام النسبي لكل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وكل من النوع

والتخصص، والفرقة الدراسية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد لدى طلبة الجامعة.

### أهمية البحث

الأهمية النظرية: صياغة نموذج مقترح يوضح الإسهام النسبي لكل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وكل من النوع والتخصص، والفرقة الدراسية في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد لدى طلبة الجامعة، مما يسهم في فهم العوامل المختلفة والمتشابكة التي تؤثر في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد.

### الأهمية التطبيقية:

١. تثرى الدراسة المكتبة العربية بثلاثة مقاييس أجنبية حديثة وذات استخدام واسع عبر الثقافات لكل من الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، وإدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية؛ مما يعزز البحث العلمي وبرامج التدريب المهمة بهذه المتغيرات.

٢. تُلقي الدراسة الحالية الضوء على الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد باعتباره أحد شروط التعلم مدى الحياة، مما يمثل دعوة للباحثين والمسؤولين لإعداد البرامج التدريبية لتعزيز هذا المتغير لدى طلبة الجامعة والخريجين، بما يمكنهم من التطور المهني ومتابعة التغير والتقدم في مجال تخصصاتهم.

٣. تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحديد العوامل المؤثرة سلباً أو إيجاباً في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، والذي يُعد متطلباً لإتقان التعلم في عصر التحول الرقمي، مما يتيح للمسؤولين والمربين تعزيز هذا المتغير لدى طلبة الجامعة

٤. تُلقي الدراسة الحالية الضوء على أهمية التوازن بين تقديم وتلقي المساندة الاجتماعية لتحقيق الحالة النفسية الإيجابية.

٥. تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحديد تأثير المتغيرات الديموجرافية في كل من الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، والخوف من جائحة كورونا، والمساندة الاجتماعية؛ مما يساعد في تحديد الفئة الأكثر حاجة للتدخل.

## التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

١. الاندماج الأكاديمي للطلبة في التعلم عن بُعد Students' Academic Engagement in e-Learning: هو مستوى الجهود المبذول من قبل المتعلم وتفاعله مع أنشطة ومصادر التعلم المختلفة مما يؤدي إلى تحقيقه التميز في الأداء، فهو يُعبر عن مدى انخراط المتعلم بأفكاره ومشاعره وأدائه في أنشطة التعلم عن بُعد؛ مما يؤدي إلى الإنجاز، ويشمل أربعة عوامل هي: المهارات والانفعالات والتفاعل والأداء، وتمثل المهارات أسلوب التعلم مثل الاستذكار بانتظام، والاستماع والقراءة بدقة وكتابة الملاحظات، أما الانفعالات فهي الحالة الشعورية الإيجابية تجاه التعلم مثل الجهد والرغبة في التعلم، ويقصد بالمشاركة التفاعل أثناء المقرر مثل استخدام المحادثات والمناقشات، أما الأداء فيمثل الناتج النهائي لمستوى المتعلم مثل الحصول على درجات متقدمة في مهام التقييم، ويُعبر عن الدرجات على مقياس الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد (Lee et al., 2019).

٢. الخوف من جائحة كورونا: Fear of the coronavirus Pandemic هو حالة من التوتر والقلق نتيجة توقع الإصابة بفيروس كورونا، والإسراف في الإجراءات الاحترازية لتجنب حدوث تلك الإصابة ( عامر، ٢٠٢٠).

٣. إدمان الهاتف الذكي Smartphone Addiction: هو حالة من عدم القدرة على التحكم بعقلانية في سلوك استخدام الهاتف الذكي، مما يؤثر سلباً في أنشطة الحياة اليومية، حيث تظهر أعراض الانسحاب والاعتمادية والإفراط في الاستخدام، ويُعبر عنه بالدرجة الكلية على مقياس إدمان الهاتف الذكي (Kwon, Kim et al., 2013).

٤. المساندة الاجتماعية Social Support: هي مكون ثنائي الاتجاه Bidirectional construct، حيث تتضمن تلقي وتقديم الدعم الاجتماعي من المحيطين، والذي يشمل كلا الدعم الوجداني والدعم المادي، ويتمثل الدعم الوجداني في توفر شخص على الأقل يُمكن الوثوق به بحيث يتم تبادله الاهتمام ومشاركته جوانب الحياة المختلفة، أما الدعم المادي فيشمل توفر ذلك الشخص الذي يتخذ مواقف عملية للمساعدة في حل المشكلات ومواجهة الصعاب، كالرعاية الصحية عند المرض، وتقديم الدعم المالي عند الحاجة، كما



يتضمن الدعم الاجتماعي المادي تقديم المساعدة إلى الآخرين عند تعرضهم لنفس الظروف، ويُعبر عن المساندة الاجتماعية بالدرجات على مقياس المساندة الاجتماعية المتبادلة (Shakespeare-Finch, & Obst, 2011) .  
٥. المتغيرات الديموجرافية، والتي شملت النوع (ذكر/أنثى) والتخصص (إنساني/علمي) والفرقة الدراسية.

### حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بطريقة اختيار العينة (عينة كرة الثلج)، وطريقة جمع البيانات (التطبيق الإلكتروني)، كما تتحدد النتائج بطريقة الاستجابة على المقاييس وهي التقرير الذاتي.

### الطريقة والإجراءات

#### أولاً: المنهج

تم اتباع تصميم الدراسات المستعرضة متضمناً المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم قياس المتغيرات لدى عينة كبيرة من طلبة الجامعة، خلال جائحة كورونا.

#### ثانياً: المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة كفر الشيخ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة (١٤٩٨) مشاركاً، في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م، وتم استخدام تكتيك كرة الثلج، Cohen & Arieli (2011) في جمع البيانات من خلال الرابط الإلكتروني: (<https://forms.gle/CEdR6YxmKApYt5n18>)، حيث تم إرسال هذا الرابط خلال مجموعات التواصل الاجتماعي، ووصل عدد الاستجابات ٥٠٠ استجابة خلال أسبوع، ومن ثم تم إيقاف تسلّم الردود لحين الانتهاء من التحليل الإحصائي الخاص بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس، ثم تم إعادة إرسال الرابط بنفس الطريقة بهدف جمع البيانات اللازمة لاختبار فروض الدراسة، كما تم استبعاد المجموعة الأولى من المستجيبين تلقائياً من العينة الأساسية للبحث من خلال تعيين الخيار " التقييد برء واحد" في نماذج Google forms، ويوضح جدول (١) توزيع العينة الأساسية طبقاً للمتغيرات الديموجرافية.

## جدول (١):

توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (N= 998)

النوع	ذكور= ١٨٩	إناث = ٨٠٩
التخصص	إنساني= ٣٣٢	علمي= ٦٦٦
الفرقة الدراسية	الأولى = ١٥٤	الثانية = ٢٧٦
	الثالثة= ٢٤٢	الرابعة = ٣٢٦

## ثالثاً: التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج SPSS لحساب الإحصاءات الوصفية والتحقق من اعتدالية المتغيرات وحساب معامل الارتباط المصحح للفقرات، ومعاملات الارتباط بين المتغيرات، واختبار T للعينة الواحدة، كما تم استخدام Hayes & SPSS & OMEGA macro (Hayes & Coutts, 2020) لحساب معامل ثبات أوميغا ماكدونالدز (McDonald's  $\omega$ )، وهو عبارة عن نسبة مربع مجموع تشعبات الدرجات الحقيقية للمقياس والتي ترجع للعوامل المستخلصة من التحليل العاملي، إلى التباين الكلي، وتُعد الدرجة المرتفعة لهذا المعامل دليلاً على دقة تفسير الدرجة الكلية للمقياس نتيجة عامل عام (Green & Yang, 2015)، بالإضافة إلى استخدام برنامج (Mplus 7 (Muthen & Muthen, 1998-2012) لإجراء التحليل العامل التوكيدي ونمذجة المعادلة البنائية.

## رابعاً: الأدوات

تم الاعتماد على ثلاثة مقاييس أجنبية هي مقياس الاندماج الأكاديمي للطلبة في بيئة التعلم عن بُعد، والصورة المختصرة لمقياس إيمان الهاتف الذكي ومقياس المساندة الاجتماعية المتبادلة، بالإضافة إلى مقياس الخوف من جائحة كورونا، وبالنسبة للمقاييس الأجنبية فتم ترجمتها من خلال ثلاث خطوات: في الخطوة الأولى قامت الباحثتان كل على حدة بالترجمة من خلال تحديد المفاهيم والأفكار المتضمنة في الفقرة الأصلية، ومن ثم صياغتها باللغة العربية بحيث تناسب الثقافة والسياق العربي، ثم تم مقارنة الترجمتين، ومناقشة الاختلافات بينهما، والتوصل إلى نسخة نهائية منقحة اتفق عليها كلا الباحثتين، وفي الخطوة الثانية تم إجراء ترجمة عكسية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية من قِبَل أحد متخصصي الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، دون أن يطلع على المقاييس الأجنبية، وفي الخطوة الثالثة والأخيرة تم مقارنة النسخة الأجنبية الأصلية بالترجمة العكسية، والتي بينت جودة ودقة الترجمة. ومن الجدير بالذكر أنه تم الاعتماد على تدرج خماسي للفقرات

تتراوح من: لا ينطبق أبداً (١) إلى ينطبق تماماً (٥) بالنسبة لجميع المقاييس المستخدمة في الدراسة للحفاظ على التهيؤ العقلي للطلبة أثناء الاستجابة.

### ١. مقياس الاندماج الأكاديمي في بيئة التعلم عن بُعد Students' Engagement in e- Scale Learning

ويتكون من ٢٤ فقرة من نوع التقرير الذاتي، ذات تدرج خماسي، تتراوح من: لا ينطبق أبداً (١) إلى ينطبق تماماً (٥)، وتقيس ستة أبعاد هي: الدافعية النفسية (٦ فقرات)، ومشاركة الأقران (٥ فقرات)، وحل المشكلات المعرفية (٥ فقرات)، والتفاعل مع الأساتذة (مفردتين)، والدعم المجتمعي (٣ فقرات)، إدارة التعلم (٣ فقرات)، ويتوفر للصورة الأجنبية من هذا المقياس عدة أدلة للصدق مثل الصدق المرتبط بالمحتوى، وصدق البناء، كما يتمتع المقياس بثبات مرتفع (Lee et al., 2019).

وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة المترجمة، حيث تراوح معامل الارتباط المصحح للفقرات بين 0.748 إلى 0.867، ثم تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البنية العاملية للمقياس، والذي أكد أن المقياس يتكون من ستة أبعاد مرتبطة، ويهدف تقييم مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي تم اختيار مجموعة من المؤشرات الإحصائية الأقل تأثراً بحجم العينة مثل الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقارب RMSEA، والجذر التربيعي لمتوسطات مربعات البواقي المعيارية SRMR، ومؤشر المطابقة المقارن CFI، ومؤشر توكر - لوس TLI، ويوضح جدول (٢) مدى القيم المقبولة لهذه المؤشرات (عامر، ٢٠١٨)، ومن ثم فقد كانت قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج جيدة (RMSEA=0.065, SRMR=0.030, CFI=0.962, TLI=0.956) كما تراوحت قيم تشبعات العبارات على العوامل بين 0.802 و 0.928، ويوضح شكل (٢)، ملحق (١) شكل المسار في نموذج التحليل العاملي لمقياس الاندماج الأكاديمي للطلبة في التعلم عن بُعد، وكانت جميع المسارات دالة عند مستوى أقل من 0.01، كما كانت معاملات ثبات أوميغا مكدونالدز للأبعاد على الترتيب هي: 0.959، 0.922، 0.950، 0.858، 0.866، 0.915. ومعامل ثبات أوميغا مكدونالدز للدرجة الكلية على المقياس 0.979، مما يدل على جودة الخصائص السيكومترية للنسخة المترجمة من المقياس.

## جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية المستخدمة للحكم على مطابقة النموذج والقيم المقبولة لكل منها

المؤشر	مدى القيم المقبولة
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقارب RMSEA	أقل من أو يساوي 0.08
والجذر التربيعي لمتوسطات مربعات البواقي المعيارية SRMR	أقل من أو يساوي 0.07
ومؤشر المطابقة المقارن CFI	أكبر من أو يساوي 0.95
ومؤشر توكر - لوس TLI	أكبر من أو يساوي 0.95

٢. مقياس الخوف من جائحة كورونا (عامر، ٢٠٢٠): Fear of the coronavirus

## Pandemic Scale

وصُمم لقياس الخوف من جائحة كورونا في المجتمع العربي، ويتكون من ١٢ فقرة من نوع التقرير الذاتي، ذات تدرج خماسي، بدرجة كبير جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)، ويقاس بعدين: الأول هو السلوكيات المرتبطة بالخوف ويضم سبع فقرات تعبر عن الإجراءات التي يتخذها الفرد لتجنب الإصابة بالفيروس، والثاني وهو الخوف الشخصي والمتمثل في مظاهر الزعر والرعب الشخصي من الإصابة بفيروس كورونا ويضم خمس فقرات، وقد تم التحقق من صدق المحتوى وصدق البناء باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي اعتماداً على بيانات عينة غير متجانسة من الجنسية المصرية والجنسيات العربية، كما كان معامل ألفا كرونباخ المقياس 0.892. (عامر، ٢٠٢٠).

ونظراً لحدائثة المقياس وتوفر أدلة الصدق على عينة من المجتمع المصري، فتم الاكتفاء بحساب ثبات أوميغا ماكدونالدز لبعدي المقياس وكانا على الترتيب 0.925، 0.879، وكان معامل ثبات أوميغا ماكدونالدز للدرجة الكلية للمقياس 0.928.

## ٣. الصورة المختصرة لمقياس إدمان الهاتف الذكي Smartphone Addiction Scale for Adolescents (SAS-SV)

ويتكون المقياس من عشرة فقرات من نوع التقرير الذاتي، ذات تدرج سداسي يمتد من غير موافق بشدة (١) إلى موافق بشدة (٦) تقيس بُعداً واحداً Kwon, Kim et al., (2013)، وهو مقياس واسع الاستخدام حيث تُرجم وتم التحقق من خصائصه السيكومترية

في تركيا (Noyan et al., 2015) ، وإيطاليا (De Pasquale et al., 2017) وإسبانيا وفرنسا (Lopez-Fernandez, 2017)، والصين (Luk et al., 2018)، ومن الجدير بالذكر أن النسخة الأصلية من المقياس تضم ٣٣ فقرة وتم تصميمها لتشخيص إدمان الهاتف الذكي لدى المراهقين والشباب في كوريا الجنوبية (Kwon, Lee. et al., 2013)، وقد تم ترجمتها إلى اللغة العربية والتحقق من خصائصها السيكومترية على عينة من المغرب (Sfendla et al., 2018).

وفي الدراسة الحالية رغم أن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس كانت جيدة، حيث تراوح معامل الارتباط المصحح لل فقرات بين 491. إلى 748.، إلا أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي بينت عدم مطابقة نموذج العامل الواحد، حيث كانت مؤشرات حسن المطابقة (RMSEA=.187, SRMR=.092, CFI=.775, TLI=.711). كما بلغت قيمة خطأ القياس في بعض الفقرات 788.، وكانت قيم أخطاء القياس بشكل عام أكبر من قيم تشبعات العبارات على العامل العام، ويوضح شكل (٣، ملحق ١) شكل المسار في نموذج العامل العام للصورة المختصرة لمقياس الهاتف الذكي مما يدل على اختلاف البناء العاملي للنسخة العربية عن ذلك البناء للنسخة الأجنبية.

ولاكتشاف البنية العاملية للمقياس بالنسبة للعينة الحالية، فقد تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة الأرجحية العظمى وتدوير المحاور باستخدام طريقة Promax، حيث كانت قيمة مؤشر Kaiser-Meyer-Olkin (٠.٨٩)، وقيمة مؤشر Bartlett's Test of Sphericity (٥٤٣٨.٤٩)، وكانت القيمة الاحتمالية أقل من 001.، مما يدل على صلاحية مصفوفة معاملات الارتباط لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Williams et al., 2010). وبين التحليل العاملي الاستكشافي وجود عاملين فسرا (58.47%) من التباين، ويوضح جدول (٣) مصفوفة تشبعات الفقرات على العاملين المستخلصين، والذي يبين أن جميع الفقرات حققت محك جليفرود للقيم المقبولة للتشبع، ويفحص محتوى الفقرات في البعد الأول نجدها تعكس أفكار وسلوكيات تعبر عن التعلق

بالهاتف الذكي، أما الفقرات في البعد الثاني فتعبر عن الأضرار الناتجة عن فرط الاستخدام مثل نقص التركيز والتقصير في أداء المهام والشعور بالألم في الرقبة أو الرسخين.

جدول (٣):

تشبعات فقرات الصورة المختصرة لمقياس إدمان الهاتف الذكي على العوامل المستخلصة بطريقة Promax

العامل		الفقرات
الثاني	الأول	
.738		١. أنسى أعمالي المخطط لها مسبقا بسبب استخدامي للهاتف الذكي.
.931		٢. أجد صعوبة في التركيز في المحاضرات أو أثناء القيام بالواجبات بسبب استخدام الهاتف الذكي.
.670		٣. أشعر بالألم في الرسخين أو في مؤخرة الرقبة أثناء استخدام الهاتف الذكي.
.721		٤. لا أتخيل فكرة وجودي في مكان ما بدون هاتفي الذكي.
.781		٥. أشعر بالقلق وعدم الصبر عندما لا أكون ممسكا بهاتفي الذكي.
.813		٦. أحمل دائما هاتفي الذكي حتى وان لن أستخدمه.
.824		٧. لن أتخلى أبدا عن هاتفي الذكي حتى ولو أثر بشدة على حياتي اليومية.
.709		٨. أفحص هاتفي الذكي باستمرار حتى لا تفوتني المحادثات مع الآخرين على WhatsApp أو Facebook أو WeChat
.677		٩. أستخدم هاتفي الذكي لفترة أطول مما كنت أنوي.
.650		١٠. يخبرني الأشخاص من حولي أنني أستخدم هاتفي الذكي كثيرا جدا.

ثم تم استخدام التحليل العائلي التوكيدي للتحقق من هذا البناء ذات العاملين، فبينت النتائج مطابقة النموذج، حيث كانت قيم مؤشرات حسن المطابقة مقبولة، (RMSEA=.081, SRMR=.048, CFI=.921, TLI=.911)، كما تراوحت قيم تشبعات العبارات على العوامل بين 688 و 874، ويوضح شكل (٤، ملحق ١) شكل المسار في نموذج العاملين للصورة المختصرة لمقياس إدمان الهاتف الذكي، وكانت جميع المسارات دالة عند مستوى أقل من 01، وكان معامل ثبات أوميغا مكدونالدز لبعدي المقياس على الترتيب على الترتيب 827، 901، وللدرجة الكلية على المقياس 894، مما يدل على جودة الخصائص السيكومترية للنسخة المترجمة من المقياس، بافتراض أنه يقاس عاملين.

٤. مقياس المساندة الاجتماعية المتبادلة (2-Way Social Support Scale (2-Way SSS)

ويتكون المقياس من ٢٠ فقرة من نوع التقرير الذاتي، ذات تدرج سداسي يمتد من لا ينطبق على الإطلاق (٠) إلى ينطبق تماماً (٥)، وتقيس أربعة أبعاد هي: تلقي المساندة الوجدانية (٧ فقرات)، وتلقي المساندة المادية (٤ فقرات)، وتقديم المساندة الوجدانية (٥ فقرات)، وتقديم المساندة المادية (٤ فقرات)، وقد تم تصميم المقياس بناء على افتراض أن المساندة الاجتماعية هي مكون ثنائي الاتجاه، حيث تتضمن تلقي وتقديم الدعم المعنوي والمادي مع المحيطين، وهناك عدة أدلة لصدق الصورة الأجنبية لهذا المقياس، مثل الصدق المرتبط بالمحتوى، وصدق البنية الداخلية، والصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، كما يتمتع المقياس بثبات مرتفع (Shakespeare-Finch, & Obst, 2011).

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للصورة المترجمة للمقياس، حيث تراوح معامل الارتباط المصحح لل فقرات بين 453 إلى 706.، وبينت نتائج التحليل العاملي التوكيدي اتساق البناء العاملي للنسخة العربية مع ذلك البناء للنسخة الأجنبية، حيث أكدت النتائج وجود عامل عام من الدرجة الثانية يضم أربعة مكونات من الدرجة الأولى هي تلقي المساندة الوجدانية، وتلقي المساندة المادية، وتقديم المساندة الوجدانية، وتقديم المساندة المادية، وكانت قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج جيدة (RMSEA=.077, SRMR=.049, CFI=.922, TLI=.911)، كما تراوحت قيم تشبعات العبارات على العوامل بين 567 و866.، ويوضح شكل (٥، ملحق ١) شكل المسار في نموذج التحليل العاملي لمقياس المساندة الاجتماعية المتبادلة، وكانت جميع المسارات دالة عند مستوى أقل من 01.، وكان معامل ثبات أوميغا مكدونالدز للأبعاد الأربعة على الترتيب 929.، 878.، 808.، 806.، وللدرجة الكلية على المقياس 931.، مما يدل على جودة الخصائص السيكومترية للنسخة المترجمة من المقياس.

### خامساً: الإجراءات

تم تطبيق استبانة الكترونية تتكون من خمسة أجزاء، يشمل الجزء الأول تعليمات التطبيق والهدف من جمع البيانات، والبيانات الديموجرافية، أما الأجزاء الأربعة التالية فشملت مقاييس: الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، ومقياس الخوف من جائحة كورونا والصورة المختصرة لإدمان الهاتف الذكي، والمساندة الاجتماعية، على الترتيب.

## النتائج ومناقشتها

تم إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية للبيانات بهدف التعرف على شكل توزيع المتغيرات والتحقق من الخطية والاعتدالية للبيانات قبل البدء في إجراء التحليلات الإحصائية الأساسية، ويوضح جدول (٤) قيم المتوسط (م) والانحراف المعياري (ع) والالتواء والتفلطح لكل من المتغيرات المقاسة، وكذلك معاملات الارتباط بين المتغيرات.

جدول (٤):

الإحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	م	ع	التواء	التفلطح	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)
(١) الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد	81.97	30.3٥	-0.3١	-1.01	.55**	-.١5**	.35**	-.14**	.01	-.0١
(٢) الخوف من جائحة كورونا	39.19	13.6٧	-0.17	-1.0١	1	.15**	.25**	.02	.0٣	.04
(٣) إدمان الهاتف الذكي	33.05	10.27	-0.20	-.78	1	.13**	.001	.001	-.023	-.029
(٤) الدعم الاجتماعي	80.89	15.6٤	-.86	.49	1	1	.053	.053	-.058	-.032
(٥) النوع	—	—	—	—	—	—	1	1	.1٥**	.1٢**
(٦) التخصص	—	—	—	—	—	—	1	1	1	.15**
(٧) الفرقة الدراسية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	1

\*\* دال عند 0.01. ترميز المتغيرات: النوع (ذكر=١، أنثى=٢)، التخصص (علمي=١، إنساني=٢)

وينضح من جدول (٤) أن جميع قيم الالتواء والتفلطح كانت في المدى الطبيعي الذي لا يهدد تحقق الاعتدالية، حيث أن قيم الالتواء التي تتجاوز المدى من -٢ إلى +٢، وقيم التفلطح التي تتجاوز المدى -٧ إلى +٧ تشير إلى عدم اعتدالية توزيع البيانات (٢٠٠٦، Finney & DiStefano). كما يتبن أن قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المتصلة كانت جميعها دالة عند مستوى 0.01. وأن أعلى معامل ارتباط كان بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا ( $r=.55$ ). بينما كان أقل معامل ارتباط بين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد وإدمان الهاتف الذكي ( $r=-.15$ ).

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث، تم استخدام اختبار (T) للمجموعة الواحدة

للكشف عن مستوى كل من الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا



لدى أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال مقارنة المتوسطات الفعلية للعينة بالمتوسطات الافتراضية للمتغيرين. وأظهرت نتائج التحليل المبينة في جدول (5) أن المتوسطات الفعلية كانت أعلى بشكل دال إحصائياً عند مستوى أقل من 0.01. من المتوسطات الافتراضية، ونظراً لتأثر اختبار الدلالة الإحصائية بحجم العينة، فقد تم حساب حجم التأثير باستخدام معامل كوهين وكانت قيمته 0.31. بالنسبة لمتغير الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، و0.67. بالنسبة لمتغير الخوف من جائحة كورونا، وهو ما يشير إلى حجم تأثير قوي (Cohen, 1988)، مما يدل على أن الفرق بين المتوسطات الفعلية والمتوسطات الافتراضية هو فرق حقيقي ولا يرجع إلى عامل الصدفة.

## جدول (٥):

الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي للاندماج الأكاديمي في التعلم عن بعد والخوف من جائحة كورونا

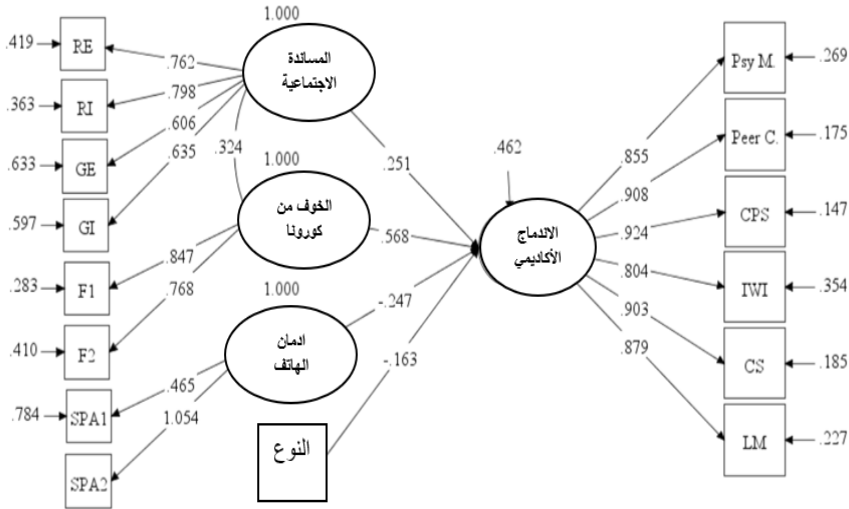
المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير
الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد	٧٢	81.97	30.35	9.97	10.38	997	.001	.31
الخوف من جائحة كورونا	٣٠	39.19	13.6٧	9.19	21.2٥	997	.001	.67

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد لدى طلبة الجامعة من خلال إدراك الطلبة لأهمية التعلم عن بُعد باعتباره البديل الوحيد المتاح في ظل الجائحة، مما دفعهم إلى الالتزام بالمهام والتكليفات الأكاديمية في التعلم عن بُعد وطرح الأسئلة ومشاركة الزملاء، وحضور المحاضرات والبحث عن المعلومات، والتنظيم الذاتي للتعلم وبذل الجهود المنظمة لفهم المقررات (Heidari et al., 2021; Lee et al. 2019; Montano, 2021; Kim et al., 2019) كما أن حالة الغلق والإجراءات الاحترازية دفعت الطلاب إلى تعويض التفاعل المباشر من خلال التفاعل مع الزملاء والمعلمين، بالإضافة إلى أن التعليم عن بُعد مثل خبره جديدة بالنسبة لطلبة الجامعة نالت اهتمامهم،

وهي خبرة تتماشى مع ثقافة هذا الجيل الذي يهتم بالتكنولوجيا، ويجد فيها فرصة لتحقيق ذاته.

كما يُعد ارتفاع مستوى الخوف من جائحة كورونا منطقياً بسبب ما أحدثه الفيروس المستجد من حالة ترقب لمتابعة نسب الانتشار وتحورات الفيروس وتطور انتاج اللقاحات وآثارها الجانبية؛ مما أدى إلى ارتفاع مستويات الضغوط بين جميع شعوب العالم (Khalaf, 2020; Wang et al., 2021)، بالإضافة إلى انتشار أخبار الوباء بسرعة كبيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام (Dubey et al., 2020; Kaparounki et al., 2020).

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث تم إجراء تحليل نموذج المعادلة البنائية بهدف التحقق من مدى مطابقة النموذج المقترح والموضح في شكل (١) مع البيانات، وذلك في ضوء المؤشرات الإحصائية، والتي تمت الإشارة إليها سابقاً في جدول (٢). وتم استخدام البرنامج الإحصائي (Mplus 7 (Muthen & Muthen, 1998-2012)، حيث تم الاعتماد على تحليل مصفوفة التباين للمتغيرات المتضمنة في النموذج المقترح بطريقة الأرجحية العظمى، وأظهر التحليل أن قيم المؤشرات الإحصائية تقع في مدى القيم المقبولة (RMSEA=.08, SRMR=.048, CFI=.925, TLI=.909)، وهو ما يشير إلى تطابق النموذج المقترح مع بيانات الدراسة الحالية، ويوضح شكل (٦) النموذج بمسارته الدالة فقط.



شكل (6): النموذج النهائي للعلاقات بين المتغيرات، بمساراته الدالة إحصائياً موضحاً به قيم الانحدار المعيارية والبواقي ( $1-R^2$ )

وبالنسبة إلى العلاقة الارتباطية بين كل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساعدة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وكل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية، فقد بينت نتائج تحليل نموذج المعادلة البنائية وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة ومتوسطة بين زوج واحد فقط من المتغيرات المستقلة الكامنة، هما الخوف من جائحة كورونا، والمساعدة الاجتماعية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط ( $r=0.324$ ) والقيمة الاحتمالية  $P$  أقل من  $0.01$ ، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال النظر إلى الخوف بشكل عام كمشكلة دافعية، يحرك سلوك الإنسان ويوجهه، حيث يُعد الخوف عاطفة ذاتية بالإضافة إلى أنه انفعالات تكيفية تعمل على تعبئة طاقة الفرد للتعامل مع التهديد المحتمل (Mertens et al., 2020). كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الفحص الدقيق لمستوى الخوف من جائحة كورونا لدى العينة، حيث كان متوسط درجات العينة (39.19)، والانحراف المعياري للدرجات (13.6)، والمتوسط الافتراضي (30)، أي أنه رغم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي، إلا أن قيمة هذا الفرق (9.19) لم تتجاوز قيمة انحراف معياري واحد (13.6)، فمستوى الخوف من جائحة كورونا كان مرتفعاً، ولكنه غير متطرف؛ فلم يؤثر بشكل سلبي في الحياة اليومية للطلبة، حين أن المستويات

المتطرفة فقط من الخوف هي التي تؤثر سلباً على حياة الفرد (عامر، ٢٠٢٠). بل أن هذا المستوى المرتفع قد مثل حالة دافعية للفرد لتقديم المساعدة الاجتماعية وبالتالي تلقيها من المحيطين، وقد اتسقت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة ( Alnazly et al. 2021)، حيث بينت وجود ارتباط ضعيف وموجب بين المساعدة الاجتماعية والخوف والقلق والضغوط والاكئاب أثناء جائحة كورونا. كما اختلفت النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Yenen & Çarkit 2021) حيث بينت أن المستويات المرتفعة من الخوف من فيروس كورونا ارتبطت بمستويات منخفضة من المساعدة الاجتماعية، ويرجع ذلك التباين في النتائج إلى التباين في طريقة قياس المساعدة الاجتماعية، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على قياس المساعدة الاجتماعية كمكون ذات طبيعة تبادلية، يشمل تلقي المساعدة الاجتماعية وتقديمها، بينما تناولت دراسة (Yenen & Çarkit. 2021) المساعدة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد فقط.

كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الخوف من جائحة كورونا، وإدمان الهاتف الذكي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r=0.086$ )، والقيمة الاحتمالية (0.055)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي بينت وجود ارتباط موجب قوي بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي (Albursan et al., 2021; Montag et al., 2021; Yam et al., 2021) ويمكن تفسير ذلك التباين في النتائج في ضوء اختلاف المنهج بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث أن دراسة العلاقات بين المتغيرات باستخدام نمذجة المعادلة البنائية يسمح بالكشف الدقيق عن طبيعة العلاقات المتفاعلة بين مجموعة من المتغيرات، ففي الدراسة الحالية يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي من خلال الدور الذي لعبته المساعدة الاجتماعية وكيف ارتبطت إيجابياً بالخوف من جائحة كورونا، مما حد من تأثير هذا الخوف على استخدام الهاتف الذكي، ولذا توصي الدراسة الحالية ببحث الدور الوسيط للمساعدة الاجتماعية بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي.

كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r=.03$ )، والقيمة الاحتمالية (.447)، وقد اتسقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gökçearslan et al. (2018) ، بينما اختلفت مع نتائج كل من: دراسة (Konan et al. (2018 ودراسة (Wang et al. (2018)، ودراسة (Herrero, Torres et al. (2019) ، ودراسة (Akturk et al. (2018)، ودراسة (Herrero, Urueña et al. (2019) ، ودراسة (Al-Kandari & Al- (2019) ، ودراسة (Sejari (2021) ، ودراسة (Lapierre & Zhao (2021) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وإدمان الهاتف الذكي، ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء التغير الوظيفي لاستخدام الهاتف الذكي، فقد أصبح أداة للتواصل الفعال وتقديم وتلقي المساندة الاجتماعية في ظل الجائحة، كما يمكن تفسير الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة إلى الاختلاف في منهج البحث.

كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخوف من جائحة كورونا والنوع ( $r=.009$ ,  $p=.521$ )، أو التخصص ( $r=.013$ ,  $p=.426$ )، أو الفرقة الدراسية ( $r=.062$ ,  $p=.1526$ )، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان الهاتف الذكي والنوع ( $r=.013$ ,  $p=.258$ )، أو التخصص ( $r=-0.001$ ,  $p=0.940$ )، أو الفرقة الدراسية ( $r=-.027$ ,  $p=.453$ )، وبالمثل عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية والنوع ( $r=.027$ ,  $p=.062$ )، أو التخصص ( $r=-$ ) ( $r=.114$ ,  $p=.026$ )، أو الفرقة الدراسية ( $r=-.041$ ,  $p=.339$ )، أي أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في أي من الخوف من جائحة كورونا، أو إدمان الهاتف الذكي أو المساندة الاجتماعية، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي في أي من الخوف من جائحة كورونا، أو إدمان الهاتف الذكي أو المساندة الاجتماعية، وكذلك لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً ترجع إلى الفرقة الدراسية في أي من الخوف من جائحة كورونا، أو إدمان الهاتف الذكي أو المساندة الاجتماعية، وتتسق هذه النتيجة مع حالة تضارب نتائج الدراسات السابقة في هذه النقطة، إلا أن هناك نقطة واحدة جديرة بالتوضيح وهي اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع ما اتفقت

عليه الدراسات السابقة حول وجود فروق في الخوف من جائحة كورونا بين الإناث والذكور لصالح الإناث، ويرجع ذلك إلى الاختلاف في منهج هذه الدراسات مع منهج الدراسة الحالية. وفيما يتعلق بالتأثيرات المباشرة المتضمنة في النموذج، فيوضح جدول (٦) قيم معاملات الانحدار المعيارية ( $\beta$ )، والأخطاء المعيارية في التقدير وقيمة T للتأثيرات، وتشير قيمة معامل الانحدار المعياري ( $\beta$ ) إلى مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع إذا حدث تغير في المتغير المستقل بمقدار وحدة معيارية واحدة وذلك عند تحييد أثر باقي المتغيرات في النموذج. أما قيمة T فهي ناتج قسمة معامل الانحدار على الخطأ المعياري في التقدير وتكون دالة عند مستوى 0.05. إذا كانت أكبر من أو تساوي 1.96، ودالة عند مستوى 0.01. إذا كانت أكبر من أو تساوي 2.58 (عامر، ٢٠١٨ ب).

ومن النتائج غير المتوقعة التي أظهرها تحليل نمذجة المعادلة البنائية أن الخوف من جائحة كورونا كان له التأثير الأكبر والإيجابي في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد (Zhang et al. (2021)، حيث تبين أن جائحة كورونا أثرت سلباً على الاندماج الأكاديمي للطلبة عن بُعد، ويمكن تفسير النتيجة في ضوء نفس العوامل التي فسرت العلاقة الإيجابية بين الخوف من جائحة كورونا، والمساندة الاجتماعية في الدراسة الحالية، حيث مثل الخوف من جائحة كورونا مكوناً دافعيًا لتوجيه الطلبة إلى العمل والاجتهاد لتعويض المحاضرات المباشرة.

جدول (٦):

معاملات الانحدار المعيارية ( $\beta$ ) والأخطاء المعيارية S.E وقيم T للمتغيرات المستقلة في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد

المتغير	معامل الانحدار المعيارية ( $\beta$ )	الخطأ المعياري SE	النسبة الحرجة T
الخوف من جائحة كورونا	.568	.028	20.384**
إدمان الهاتف الذكي	-.247	.040	-6.203**
المساندة الاجتماعية	0.251	.029	8.569**
النوع	-.163	.024	-6.665**
التخصص	.041	.025	1.683
الفرقة الدراسية	-.018	.025	-0.747

\*\* دال عند 0.01، ترميز المتغيرات: النوع (ذكر=١، أنثى=٢)، التخصص (علمي=١، إنساني=٢)

بينما بينت النتائج أن إدمان الهاتف الذكي كان له تأثير سلبي في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد ( $\beta = -.247, T = -6.203$ )، وتعد هذه النتيجة متوقعة، حيث تتركز آثار إدمان استخدام الهاتف الذكي على النواحي النفسية وتنعكس بصورة سلبية على حياة الطالب ودراسته (Torrecillas, 2007)، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Sunday et al. (2021) حيث كان لإدمان الهاتف الذكي تأثير سلبي قوي جدا على عملية التعلم والتحصيل الدراسي. كما تتسق مع نتيجة دراسة Zhen et al. (2020) والتي بينت وجود علاقة سالبة قوية بين الاندماج الأكاديمي وإدمان الهاتف الذكي، فعندما يتم فقدان التحكم العقلاني في استخدام الهاتف الذكي ينتجت انتباه الطلبة في متابعة الرسائل والمحادثات والأخبار أثناء الجلسات التعليمية الافتراضية، مما يؤثر سلباً في إندماجهم الأكاديمي في التعلم عن بُعد.

وتوصلت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية لها تأثير إيجابي ( $\beta = .251, T = 8.569$ ) في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، وتتسق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية لمتغير المساندة الاجتماعية، والدراسات السابقة (An et al., 2017; Demir & Leyendecker, 2018; Emmons, 2021; Jayarathna, 2014; Kilday & Ryan, 2019; Pan, et. al., 2017; Taqavi, Ekhtiary, 2020;) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المساندة الاجتماعية والتي ثبت أنها تُعد من أهم مصادر الدعم النفسي والاجتماعي اللازم للإنسان لمواجهة ضغوط الحياة والتكيف، وارتباطها بالعديد من المتغيرات الإيجابية مثل الصمود النفسي، ومعنى الحياة (على، ٢٠٢٠)، والرضا عن الحياة (الوكيل، ٢٠٢٠)، وفاعلية الذات في مواجهة جائحة كورونا (الوكيل وعلى، ٢٠٢٠) وجودة الحياة والرفاهية النفسية (Alyami et al., 2021)، مما يساعد الطالب على وضع أهداف لتعلمه والمثابرة في تحقيقها من خلال التفاعل الإيجابي والمنظم في عملية التعلم عن بُعد.

أما بالنسبة لتأثير المتغيرات الديموجرافية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، فمتغير النوع فقط كان له تأثير دال في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد ( $\beta = -.163, T = -6.665$ )، وبمراجعة ترميز متغير النوع (ذكر=١، أنثى= ٢) يتضح أن الاندماج

الأكاديمي في التعلم عن بُعد أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، واتسقت هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة (Parsons & Taylor (2011)، ودراسة (LeMay (2017)، ودراسة عزاوي وأحمد (٢٠١٨)، ودراسة هادي (٢٠١٨)، ودراسة عابدين (٢٠١٩)، ودراسة محمود (٢٠١٩) إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما اختلفت مع نتائج عدد آخر من الدراسات مثل: دراسة (Schernoff (2010)، ودراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث. واختلفت أيضاً مع جل الدراسات، مثل: دراسة السواط (٢٠١٥)، ودراسة عفيفي (٢٠١٦)، ودراسة الزهراني (٢٠١٨)، ودراسة النجار (٢٠١٩)، ودراسة عباس (٢٠١٩)، ودراسة حسب الله (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الحي (٢٠٢٠)، ودراسة (Li (2021)، والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في متغير الاندماج الأكاديمي؛ ومن ثم فهناك حاجة إلى المزيد من البحث عن تأثير متغير النوع في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد.

كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود تأثير دال للتخصص الدراسي في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد ( $\beta=0.041, T=1.683$ )، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من: دراسة السواط (٢٠١٥)، ودراسة عزاوي وأحمد (٢٠١٨)، ودراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة (Li (2021)، في حين تختلف مع نتائج كل من: دراسة خضير وراضي (٢٠١٧)، ودراسة الزهراني (٢٠١٨)، ودراسة حسب الله (٢٠٢٠)، والتي بينت وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي. وتختلف مع نتائج كل من: دراسة عابدين (٢٠١٩)، ودراسة عباس (٢٠١٩)، ودراسة محمود (٢٠١٩)، والتي بينت وجود فروق في الاندماج الأكاديمي لصالح التخصص العلمي.

كما بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود تأثير دال للفرقة الدراسية في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد ( $\beta=-0.018, T=-.747$ )، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من: دراسة عفيفي (٢٠١٦)، ودراسة (Li (2021)، بينما تختلف مع نتائج كل من: دراسة السواط (٢٠١٥) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاندماج النفسي



والمعرفي تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقة الرابعة، وتختلف أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة عباس (٢٠١٩)، ودراسة محاسنة وآخرون (٢٠١٩) من وجود فروق في الاندماج الأكاديمي لصالح طلبة الفرقة الأولى.

ومن خلال النموذج المقترح في الدراسة الحالية، فقد تم تفسير ٥٠% تقريباً من تباين الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، حيث كانت قيمة مربع معاملات الارتباط ( $R^2$ ) لمتغير الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد تساوي ( ٠.538)، والخطأ المعياري في تقديرها (٠.031)، حيث تصف قيم مربعات معاملات الارتباط ( $R^2$ ) نسبة التباين التي يفسرها المتغير المستقل في المتغير التابع، ورغم أن هذه النسبة تُعد جيدة في ضوء حداثة المتغير، إلا أنه يجب الاستمرار في البحث عن العوامل المفسرة لأكثر نسبة من تباين متغير الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، كما يوصى بالاستعانة بالطرق المختلطة وأساليب البحث النوعي لفهم وتفسير هذا المتغير الحيوي في عصر التحول الرقمي، والتعلم مدى الحياة.

## الختام

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف مستوى الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا، والكشف عن المتغيرات المنبئة بالاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، وقد بينت النتائج أن مستوى الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد والخوف من جائحة كورونا كان مرتفعاً لدى عينة الدراسة، وأن كل من الخوف من جائحة كورونا والمساندة الاجتماعية كان له تأثير إيجابي في الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، بينما أثر إدمان الهاتف الذكي سلبياً على الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد، وأن الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، ولا توجد فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى للتخصص أو الفرقة الدراسية، ولا توجد علاقة دالة إحصائية بين الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة ومتوسطة بين الخوف من جائحة كورونا والمساندة الاجتماعية، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين إدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية. كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في الخوف من جائحة كورونا أو إدمان الهاتف الذكي أو المساندة الاجتماعية تعزى إلى النوع أو التخصص أو الفرقة الدراسية، وفي ضوء ذلك يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. توجيه انتباه المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس نحو أهمية الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد كشرط للتعلم، وتوجيه مزيد من البحث للكشف عن العوامل المفسرة له. من خلال إجراء دراسة كيفية وخاصة باستخدام منهج دراسة الحالة.
٢. الكشف عن المتغيرات ذات الصلة بالخوف من جائحة كورونا، وكذلك تطوير مفهوم المتغير ليكون ثنائي القطب، بحيث يتم تمثيله على متصل، يمثل أحد طرفيه الثقة المفرطة بعدم الإصابة والتي يترتب عليها إهمال إتباع الإجراءات الاحترازية، ويمثل الطرف الآخر الرعب من الإصابة بالعدوى والذي يؤثر سلباً على مناشط الحياة اليومية، ويتوسطهما المستوى الطبيعي الذي يمثل حالة دافعية للتكيف والعمل أثناء الجائحة.
٣. توجيه انتباه أولياء الأمور والمسؤولين عن أخطار إدمان الهاتف الذكي، وكيف يؤثر سلباً على الاندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد؛ مما يؤثر بالتالي على الأداء الأكاديمي للمتعلمين، بالإضافة إلى ضرورة إجراء دراسة كيفية للكشف عن الفروق في الاستخدام النوعي للهاتف الذكي، فلا يُعد الإفراط في الاستخدام اضطراباً في جميع الحالات، ففي ظل التحول الرقمي يمكن أن يعكس زيادة استخدام الهاتف الذكي اندماج الطلبة في التعلم ومطالعة مصادر المعرفة المتاحة من الجامعات العالمية.
٤. تسليط الضوء على أهمية المساندة الاجتماعية في مواجهة المواقف الضاغطة، ومن ثم العمل على تنمية هذا المتغير لدى النشء، وتوعية كل من الأساتذة والمعلمين وأولياء الأمور بدور هذا المتغير في تحسين الإندماج الأكاديمي في التعلم عن بُعد.
٥. إجراء مزيد من البحوث للكشف عن تأثير المتغيرات الديموجرافية في الاندماج الأكاديمي، والخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي والمساندة الاجتماعية، لفهم هذه الفروق وتحديد الفئات الأكثر حاجة للتدخل.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو جدي، أمجد (٢٠٠٨). الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٤ (٢)، ١٣٧ - ١٥٠.
- الزهراني، شروق غرم الله (٢٠١٨). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٧ (١)، ٢٥٣ - ٢٧١.
- البراشدية، حفيظة (٢٠٢١). مستويات الإدمان على الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات. *دراسات نفسية وتربوية*، ١٤ (١)، ٢٣٧ - ٢٦٠.
- الفقي، أمال ابراهيم وأبو الفتوح، محمد كمال (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 (بحث وصفي استشكافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر). *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، ٧٤، ١٠٤٨ - ١٠٨٩.
- الأعجم، نادية محمد رزوقي (٢٠١٣). المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- السواط، وصل الله عبدالله (2015). مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، ٦٥ (٢)، ٣٦٥ - ٤٠٥.
- العنزي، خالد بن الحميدي (٢٠٢٠). إدمان الهاتف الذكي لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية وعلاقته بجودة الحياة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٥)، ١٣٣ - ١٥٨.
- المنصوري، أمل عبد الرزاق نعيم و البدران، هناء صادق (٢٠١٠). مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٣٥ (٢)، ١٠٠ - ١٢٣.
- النجار، حسني زكريا (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣، ٣٠، ٩٢ - ١٥٨.
- النجار، نبيل جمعة والصرايرة، أسماء نايف ودرويش، منى (٢٠١١). المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. *مؤتة للبحوث والدراسات*، ٢٦ (١)، ٢٥٧ - ٢٩٢.

الوكيل، سيد أحمد (٢٠٢٠). الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم. *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي*، ٨ (٣)، ٥٩-١.

الوكيل، سيد أحمد محمد وعلى، علي سالم (٢٠٢٠). الاسهام النسبي للتدين والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بفاعلية الذات في مواجهة فيروس كورونا التاجي المستجد (COVID-19). *مجلة الارشاد النفسي*، ٦٣ (١)، ٢٠٦-٢٧٥.

حسب الله، عبد العزيز محمد (٢٠٢٠). الدالة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي الاندماج الأكاديمي عبر الانترنت اعتمادا على أبعاد الهزيمة النفسية جراء جائحة كورونا (Covid-19) كمتغيرات منبئة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية بينها*، ١٢١ (١)، ٢٤٥-٣٢٦.

خضير، عبد المحسن عبد الحسين وراضي، نجلاء عبد الكاظم (٢٠١٧). الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق). *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية*، ٤٢ (٢)، ٣٦٣-٣٩٨.

خلف، مصطفى علي؛ وآل سعيد، تغريد تركي (٢٠٢١). المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد COVID ١٩ وعلاقتها بظغوط التعلم والتقييم الالكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، ١٥ (٢)، ٢٥٦-٢٧٦.

عابدين، حسن سعد محمود (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبيئة التعلّم المُدرّكة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٦١، ١٨١-٢٥١.

عامر، عبد الناصر السيد (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من جائحة كورونا COVID-19 في المجتمع العربي. *المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف للدراسات الأمنية*، ٣٦ (٢)، ١٧٧-١٨٨.

عامر، عبد الناصر السيد (٢٠١٨ أ). *نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية : الأسس والتطبيقات*، الجزء الأول، الرياض: دار جامعة نايف للنشر.

عامر، عبد الناصر السيد (٢٠١٨ ب). *نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية : الأسس والتطبيقات*، الجزء الثاني، الرياض: دار جامعة نايف للنشر.

عباس، حلا يحيى (٢٠١٩). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية بجامعة بابل*، ٤٣، ٢٠٦٣-٢٠٨٣.

عبد الحي، حسام فايز (٢٠٢٠). اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم. *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ٥٤ (٤)، ٢٦٠٥-٢٦٥٦*.

عبد الصادق، فاتن صلاح (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات بين المعتقدات ما وراء المعرفية والخوف من كورونا والملل النفسي لدى الراشدين خلال الجائحة. *مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية، ١٢٣ (٣)، ١٠٥٧-١١١٩*.

عثمان، محمود أبو المجد (٢٠١٧). جودة الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات شعبة الطفولة مرتفعي ومنخفضي إيمان الهواتف الذكية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٩٥، ٣٦٩ - ٤٠٧*.

عثمان، حباب عبد الحي؛ الأمين، سلوى صالح؛ بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠١٨). إيمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤، ١-٢٦*. عزوي، قيصر متعب وأحمد، شاكر محمد (٢٠١٨). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٥ (١)، ٣٣٢-٣٥٢*.

عفيفي، صفاء على (٢٠١٦). الاسهام النسبي للابداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٠ (٣)، ١١٩-٢٥٧*.

على، غادة عبد الرحيم (٢٠٢٠). الاسهام النسبي للصمود النفسي والمساندة الاجتماعية واستخدام الموسيقى في أثناء العلاج للتنبؤ بمعنى الحياة للمتعافين من جائحة كورونا (كوفيد -١٩). *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٤ (١)، ٢٣٨-٣٣٢*.

فتح الله، محمد محمد؛ أبو دنيا، نادية عبده؛ عامر، عبد الناصر السيد؛ جاسم، خالد جمال؛ عيسى، مراد على؛ موسى، محمود على (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس نوبات الهلع من جائحة كورونا COVID-19 في المجتمع العربي. *مجلة نسق، ٣٠، ١-٢٦*.

محاسنة، أحمد والعلوان، أحمد والعظامات، عمر (٢٠١٩). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٢)، ١٤٩-١٦٦*.

محمد، زايد (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ٩ (٤)، ٤٨٨-٥١١*.

محمود، حسن سعد (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية. *المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، ٦١، ١٨١-٢٥١.

محمود، حنان حسين (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢، ٦٠٣-٦٤٣.

ملش، أميمة محمد على (٢٠٢١). التعليم الالكتروني ومستقبل تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الفرص - التحديات). *المجلة العربية لعلوم وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر*، ٤ (١٧)، ٢٥٩-٢٧٦.

هادي، ابتسام راضي (٢٠١٨). الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية*، ٣٢، ٢٦١-٢٨٠.

هيلات، مصطفى قسيم (٢٠١٦). إيمان استخدام الهاتف الذكي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات والمنذرات أكاديميا في كلية الأميرة عالية الجامعية. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، ٣٥ (١)، ٥٣٣-٥٦٣.

### ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Abdelghani, M., El-Gohary, H. M., Fouad, E., & Hassan, M. S. (2020). Addressing the relationship between perceived fear of COVID-19 virus infection and emergence of burnout symptoms in a sample of Egyptian physicians during COVID-19 pandemic: a cross-sectional study. *Middle East Current Psychiatry*, 27(1), 1-9.
- Abu-Shanab, E., & Haddad, E. (2015). The Influence of Smart Phones on Human Health and Behavior: Jordanians' Perceptions. *International Journal of Computer Networks and Applications*, 2(2):52-56.
- Akturk, U., & Budak, F. (2019). *The correlation between the perceived social support of nursing students and smartphone addiction*. Int. J. Car. Sci, 12, 1825.
- Aladsani, H. K. (2021). A narrative approach to university instructors' stories about promoting student engagement during COVID-19 emergency remote teaching in Saudi Arabia. *Journal of Research on Technology in Education*, 1-17.
- Albursan, I. S., Hammad, H. I., Alzoubi, A. M., Bakhiet, S. F., Almanie, A. M., Alenizi, S. S., ... & Al-Khadher, M. M. (2021). Anxiety about COVID-19 Infection, and Its Relation to Smartphone Addiction and

- Demographic Variables in Middle Eastern Countries. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(21), 11016.
- Aljomaa, S. S., Qudah, M. F. A., Albursan, I. S., Bakhiet, S. F., & Abduljabbar, A. S. (2016). Smartphone addiction among university students in the light of some variables. *Computers in Human Behavior*, 61, 155-164.
- Al-Kandari, Y. Y., & Al-Sejari, M. M. (2021). Social isolation, social support and their relationship with smartphone addiction. *Information, Communication & Society*, 24(13), 1925-1943.
- Al-Marouf, R. S., Salloum, S. A., Hassanien, A. E., & Shaalan, K. (2020). Fear from COVID-19 and technology adoption: the impact of Google Meet during Coronavirus pandemic. *Interactive Learning Environments*, 1-16.
- Alnazly, E., Khraisat, O. M., Al-Bashaireh, A. M., & Bryant, C. L. (2021). Anxiety, depression, stress, fear and social support during COVID-19 pandemic among Jordanian healthcare workers. *Plos one*, 16(3), e0247679.
- Alrashidi, O., Phan, H.P., & Ngu, B.H. (2016): Academic Engagement: An Overview of Its Definitions, Dimensions and Major Conceptualizations. *International Education Studies*, 9 (12), 41-52.
- Alyami, M., de Albuquerque, J. V., Krägeloh, C. U., Alyami, H., & Henning, M. A. (2021). Effects of fear of COVID-19 on mental well-being and quality of life among Saudi adults: a path analysis. *Saudi Journal of Medicine & Medical Sciences*, 9(1), 24.
- Amin, S. (2020). The psychology of coronavirus fear: Are healthcare professionals suffering from corona-phobia?. *International Journal of Healthcare Management*, 13(3), 249-256.
- An, M., Kang, A. Y., Kim, Y. A., Kim, M. J., Kim, Y. L., Kim, H. W., ... & Hwang, Y. Y. (2017). Comparison of academic engagement, academic burnout, stress, and social support by grade among undergraduate nursing students. *Journal of the Korean Society of School Health*, 30(2), 113-123.
- Appleton, J., Christenson, S., & Furlong, M. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. *Psychology in the Schools*, 45, 369-386.
- Appleton, J., Christenson, S., Kim, D. & Reschly, A. (2006). Measuring cognitive and psychological engagement: Validation of the student engagement instrument. *Journal of School Psychology*, 44(5), 427-445.
- Appleton, J., Christenson, S., Kim, D. & Reschly, A. (2006). Measuring cognitive and psychological engagement: Validation of the student engagement instrument. *Journal of School Psychology*, 44(5), 427-445.

- Arefin, S., Islam, R., Ameen, M., Arefin, S., & Islam, N. (2017). Impact of Smartphone Addiction on Business Students' Academic Performance: A Case Study. *Independent Journal of Zengin.Management & Production (IJM&P)*, 8 (3), 955-975.
- Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 12(1), 29-42.
- Arpaci, I., Karataş, K., & Baloğlu, M. (2020). The development and initial tests for the psychometric properties of the COVID-19 Phobia Scale (C19P-S). *Personality and Individual Differences*, 164, 232 -341.
- Bajaj, L., & Ahmed, A. (2021). Stress and Achievement Motivation among Students during Covid-19 Pandemic. *Psychology and Education Journal*, 58(2), 8662-8666.
- Bartlett, J. D., Griffin, J., & Thomson, D. (2020). Resources for supporting children's emotional well-being during the COVID-19 pandemic. *Child Trends*, 12, 1-8.
- Bedenlier, S., Bond, M., Buntins, K., Zawacki-Richter, O., & Kerres, M. (2020). Facilitating student engagement through educational technology in higher education: A systematic review in the field of arts and humanities. *Australasian Journal of Educational Technology*, 36(4), 126-150.
- Boals, A., & Banks, J. B. (2020). Stress and cognitive functioning during a pandemic: Thoughts from stress researchers. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 12(S1), S255.
- Broche-Pérez, Y., Fernández-Fleites, Z., Jiménez-Puig, E., Fernández-Castillo, E., & Rodríguez-Martin, B. C. (2020). Gender and fear of COVID-19 in a Cuban population sample. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 1-9.
- Brown, S. L., Nesse, R. M., Vinokur, A. D., & Smith, D. M. (2003). Providing social support may be more beneficial than receiving it: Results from a prospective study of mortality. *Psychological science*, 14(4), 320-327.
- Bukhori, B., Said, H., Wijaya, T., & Nor, F. M. (2019). The effect of smartphone addiction, achievement motivation, and textbook reading intensity on students' academic achievement. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 13, 9, 66-80.
- Caltabiano, M. L., Byrne, D., Martin, P. R., & Sarafino, E. P. (2002). *Health psychology: Biopsychosocial interactions. An Australian perspective*. Brisbane, Australia: Wiley.
- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. *Psychiatry research*, 287, 112934.



- Chan, S. L., Lin, C. C., Chau, P. H., Takemura, N., & Fung, J. T. C. (2021). Evaluating online learning engagement of nursing students. *Nurse Education Today*, *104*, 217-226.
- Chen, B., Liu, F., Ding, S., Ying, X., Wang, L., & Wen, Y. (2017). Gender differences in factors associated with smartphone addiction: a cross-sectional study among medical college students. *BMC psychiatry*, *17*(1), 1-9.
- Chen, P. S. D., Lambert, A. D., & Guidry, K. R. (2010). Engaging online learners: The impact of Web-based learning technology on college student engagement. *Computers & Education*, *54*(4), 1222-1232.
- Chiu, T. K. (2021). Applying the self-determination theory (SDT) to explain student engagement in online learning during the COVID-19 pandemic. *Journal of Research on Technology in Education*, 1-17.
- Chiu, T. K. F., & Churchill, D. (2015). Exploring the characteristics of an optimal design of digital materials for concept learning in mathematics: multimedia learning and variation theory. *Computers & Education*, *82*, 280-291.
- Chiu, T. K. F., & Mok, I. A. C. (2017). Learner expertise and mathematics different order thinking skills in multimedia learning. *Computers & Education*, *107*, 147-164.
- Cho, M. H., & Cho, Y. (2014). Instructor scaffolding for interaction and students' academic engagement in online learning: Mediating role of perceived online class goal structures. *The Internet and Higher Education*, *21*, 25-30.
- Choi, N.(2015). The Effects of a Smartphone Addiction Education Program for Young Adult Females. *International Journal of u- and e- Service, Science and Technology*, *8*(12), 277-284.
- Christenson, S. L., Reschly, A. L., & Wylie, C. (Eds.). (2012). *Handbook of research on student engagement*. Springer Science.
- Cohen, J. (1988). **Statistical power analysis for the behavioral sciences (2<sup>nd</sup> ed.)**. Hillsdale: Erlbaum
- Cohen, N., & Arieli, T. (2011). Field research in conflict environments: Methodological challenges and snowball sampling. *Journal of Peace Research*, *48*(4), 423-435.
- Cohen, S., Gottlieb, B. H., & Underwood, L. G. (2000). Social relationships and health. In S. Cohen, L. G. Underwood, & B. H. Gottlieb (Eds.), *Social support measurement and intervention (pp. 3-25)*. New York, NY: Oxford University Press.
- Collie, R. J., Holliman, A. J., & Martin, A. J. (2017). Adaptability, engagement and academic achievement at university. *Educational Psychology*, *37*(5), 632-647.

- Commissiong, M. A. (2020). *Student Engagement, Self-Regulation, Satisfaction, and Success in Online Learning Environments* (Doctoral dissertation, Walden University).
- Coulthard, K. G. (2021). *The Effects of Familial Support, Social Support, and On-Campus Involvement on Posttraumatic Stress Symptoms on Academic Achievement*. Master's Theses. Louisiana State University.
- Dabbagh, N., & Kitsantas, A. (2004). Supporting self-regulation in student-centered web-based learning environments. *International Journal on E-learning*, 3(1), 40-47.
- De Jong, Gierveld, J., & Dykstra, P. A. (2008). Virtue is its own reward? Supportgiving in the family and loneliness in middle and old age. *Ageing and Society*, 28, 271-287.
- De Pasquale, C., Sciacca, F., & Hichy, Z. (2017). Italian validation of smartphone addiction scale short version for adolescents and young adults (SAS-SV). *Psychology*, 8(10), 1513-1518.
- Demir, M., & Leyendecker, B. (2018). School-related social support is associated with school engagement, self-competence and health-related quality of life (HRQoL) in Turkish immigrant students. *In Frontiers in Education*, 3, 83, 1-10.
- Demirci, K., Akgonul M., & Akpinar A. (2015). Relationship of smartphone use severity with sleep quality, depression and anxiety in university students. *Journal of Behavioral Addictions*, 4(2), 85-92.
- Dubey, S., Biswas, P., Ghosh, R., Chatterjee, S., Dubey, M. J., Chatterjee, S., & Lavie, C. J. (2020). Psychosocial impact of COVID-19. *Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews*, 1-9.
- Elsharkawy, N. B., & Abdelaziz, E. M. (2021). Levels of fear and uncertainty regarding the spread of coronavirus disease (COVID- 19) among university students. *Perspectives in Psychiatric Care*, 57(3), 1356-1364.
- El-Zoghby, S. M., Soltan, E. M., & Salama, H. M. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and social support among adult Egyptians. *Journal of community health*, 45, 689-695.
- Emanuel, R., Bell, R., Cotton, C., Craig, J., Drummond, D., Gibson, S., Harris, A., Harris, M., Hatcher-V., Jones, S., Lewis, J., Longmire, T., Nash, B., Ryans, T., Tyre, E., Walters, D., Williams, A. (2015). The truth about smartphone addiction. *College Student Journal*, 49 (2), 291-299.
- Emmons, J. D. (2021). *Sources of Social Support and Their Relation to Stress and Engagement Among College Students* (Doctoral dissertation, Northern Illinois University).
- Finn, J. (1989). Withdrawing from school. *Review of Educational Research*, 59, 117-142.

- Finn, J. D. (1993). *School Engagement & Students at Risk*. Washington, DC: National Center of Education Statics, 1-27.
- Finn, J., & Zimmer, K. (2012). Student Engagement: What is it? Why does it matter?. In S.L.Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (Eds), *Handbook of Research on Student Engagement*. (pp. 97-131). New York: Springer.
- Finney, S. J., & DiStefano, C. (2006). Nonnormal and categorical data in structural equation model. In G. R. Hancock & R. O. Mueller (Eds.), *A second course in structural equation modeling* (pp. 269-314). Greenwich, CT: Information Age.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of educational research*, 74(1), 59-109.
- Gökçearslan, Ş., Uluyol, Ç., & Şahin, S. (2018). Smartphone addiction, cyberloafing, stress and social support among university students: A path analysis. *Children and Youth Services Review*, 91, 47-54.
- Green, S. B., & Yang, Y. (2015). Evaluation of dimensionality in the assessment of internal consistency reliability: Coefficient alpha and omega coefficients. *Educational Measurement: Issues and Practice*, 34(4), 14-20.
- Gunuc, S. & Kuzu, A. (2014). Student engagement scale: Development, reliability and validity. *Articles, Makaleler*, 10(4): 863-884.
- Hayes, A. F., & Coutts, J. J. (2020). Use omega rather than Cronbach's alpha for estimating reliability. But.... *Communication Methods and Measures*, 14(1), 1-24.
- Heidari, E., Mehrvarz, M., Marzooghi, R., & Stoyanov, S. (2021). The role of digital informal learning in the relationship between students' digital competence and academic engagement during the COVID- 19 pandemic. *Journal of Computer Assisted Learning*, 37, 4, 1154- 1166.
- Helgeson, V. S. (2003). Social support and quality of life. *Quality of life research*, 12(1), 25-31.
- Henrie, C. R., Halverson, L. R., & Graham, C. R. (2015). Measuring student engagement in technology-mediated learning: *A review*. *Computers & Education*, 90, 36-53.
- Herrero, J., Torres, A., Vivas, P., & Urueña, A. (2019). Smartphone addiction and social support: A three-year longitudinal study. *Psychosocial Intervention*, 28(3), 111-118.
- Herrero, J., Urueña, A., Torres, A., & Hidalgo, A. (2019). Socially connected but still isolated: Smartphone addiction decreases social support over time. *Social Science Computer Review*, 37(1), 73-88.

- Holmes, E. A., O'Connor, R. C., Perry, V. H., Tracey, I., Wessely, S., Arseneault, L., & Bullmore, E. (2020). Multidisciplinary research priorities for the COVID-19 pandemic: a call for action for mental health science. *The Lancet Psychiatry*, 7(6), 547-560.
- Huang, F., Ding, H., Liu, Z., Wu, P., Zhu, M., Li, A., & Zhu, T. (2020). How fear and collectivism influence public's preventive intention towards COVID-19 infection: a study based on big data from the social media. *BMC Public Health*, 20(1), 1-9.
- Hu, S., & Wolniak, G. C. (2013). College student engagement and early career earnings: Differences by gender, race/ethnicity, and academic preparation. *The Review of Higher Education*, 36(2), 211-233.
- Hwang, KH., Yoo, YS., & Cho, OH. (2012). Smartphone overuse and upper extremity pain, anxiety, depression, and interpersonal relationships among college students. *The Journal of the Korea Contents Association*, 12(10):365-375.
- Islam, A. K. M. N. (2013). Investigating e-learning system usage outcomes in the university context. *Computers & Education*, 69, 387-399.
- Jayarathna, L. C. H. (2014). Perceived social support and academic engagement. *Kelaniya Journal of Management*, 3, 2, 85-92.
- Jimerson, S. R., Campos, E., & Greif, J. L. (2003). Toward an understanding of definitions and measures of school engagement and related terms. *The California School Psychologist*, 8(1), 7-27.
- Khalaf, M. A. (2020). Psychological consequences of COVID-19 and challenges for post-traumatic interventions. *Journal of Psychology Research*, 10, 24-29.
- Khan, A. A., Khalid, A., & Iqbal, R. (2019). Revealing the Relationship between Smartphone Addiction and Academic Performance of Students: Evidences from Higher Educational Institutes of Pakistan. *Pakistan Administrative Review*, 3(2), 74-83
- Kibona, L., & Mgaya, G. (2015) Smartphones' Effects on Academic Performance of Higher Learning Students. *Journal of Multidisciplinary Engineering Science and Technology*. 2(4), 777-784.
- Kilday, J. E., & Ryan, A. M. (2019). Personal and collective perceptions of social support: Implications for classroom engagement in early adolescence. *Contemporary Educational Psychology*, 58, 163-174.
- Kim, H. J., Hong, A. J., & Song, H. D. (2019). The roles of academic engagement and digital readiness in students' achievements in university e-learning environments. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 1-18.

- Kline, R. B. (2005). *Principles and practice of structural equation modeling (3<sup>rd</sup> ed)*. New York, NY: Guilford Press. Retrieved from <http://books.google.com.my/>
- Knoll, N., Kienle, R., Bauer, K., Pfüller, B., & Luszczynska, A. (2007). Affect and enacted support in couples undergoing in-vitro fertilization: When providing is better than receiving. *Social Science & Medicine*, *64*(9), 1789-1801.
- Konan, N., Durmuş, E., Ağıroğlu Bakır, A., Türkoğlu, D. (2018). The Relationship between Smartphone Addiction and Perceived Social Support of University Students'. *International Online Journal of Educational Sciences*, *10*(5), 244-259.
- Kordrostami, M., & Seitz, V. (2021). Faculty Online Competence and Student Affective Engagement In Online Learning. *Marketing Education Review*, 1-15.
- Kuh, G. (2003). What we're learning about student engagement from NSSE: Benchmarks for effective educational practices. *Change*, *35*(2)24-32.
- Kumcağiz, H., & Gündüz, Y. (2016) Relationship between Psychological Well-Being and Smartphone Addiction of University Students. *International Journal of Higher Education*, *5*(4). 144-156.
- Kwon M, Lee J-Y, Won W-Y, Park J-W, Min J-A et al. (2013) Development and Validation of a Smartphone Addiction Scale (SAS). *PLoS ONE* *8*(2): e56936. doi:10.1371/journal.pone.0056936
- Kwon, M., Kim, D., Cho, H., & Yang, S. (2013). The smartphone addiction scale: Development and validation of a short version for adolescents. *PloS One*, *8*(12), e83558- e83558. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0083558>
- Lai, C. S., Au, K. M., & Low, C. S. (2021). Beyond Conventional Classroom Learning: Linking Emotions and Self-Efficacy to Academic Achievement and Satisfaction with Online Learning during the COVID-19 Pandemic. *Journal of Education and e-Learning Research*, *8*, 4, 367- 374.
- Lahey, B., & Cohen, S. (2000). Social support theory and measurement. In S. Cohen, L. G. Underwood, & B. H. Gottlieb (Eds.), *Social support measurement and intervention: A guide for health and social scientists (pp. 29–52)*. Oxford University Press.
- Lapierre, M. A., & Zhao, P. (2021). Smartphones and social support: Longitudinal associations between smartphone use and types of support. *Social Science Computer Review*, 0894439320988762.
- Lee, J., Song, H. D., & Hong, A. J. (2019). Exploring factors, and indicators for measuring students' sustainable engagement in e-learning. *Sustainability*, *11*(4), 985- 997.

- LeMay IV, J. O. (2017). *Academic engagement, motivation, self-regulation, and achievement of Georgia southern university sophomore students*. Doctoral Dissertation, , Georgia Southern University.
- Li, J. (2021). University Students 'home-Based Learning Engagement In The Synchronous Online Course: The Perspective Of Educational Ecology. *International Journal on Innovations in Online Education*, 5(2), 17-30.
- Li, J., Han, X., Wang, W., Sun, G., & Cheng, Z. (2018). How social support influences university students' academic achievement and emotional exhaustion: The mediating role of self-esteem. *Learning and individual differences*, 61, 120-126.
- Liang, Y., Lau, P. W., Huang, W. Y., Maddison, R., & Baranowski, T. (2014). Validity and reliability of questionnaires measuring physical activity self-efficacy, enjoyment, social support among Hong Kong Chinese children. *Preventive medicine reports*, 1, 48-52.
- Lin, Y.H., Chiang, C.L., Lin PH, Chang, L.R., Ko, C.H., Lee, Y.H & Lin,S.H. (٢٠١٦). Proposed diagnostic criteria for Smartphone addiction. *PLoS One*, 11, 11, 1-40.
- Lindsey, A. M., & Yates, B. C. (2004). Social support: Conceptualization and measurement instruments. In M. Frank-Stromborg & S. J. Olsen (Eds.), *Instruments for clinical health-care research (pp. 164-199)*. Sudbury, MA: Jones & Bartlett.
- Lopez-Fernandez, O. (2017). Short version of the Smartphone Addiction Scale adapted to Spanish and French: Towards a cross-cultural research in problematic mobile phone use. *Addictive Behaviors*, 64, 275-280. doi: 10.1016/j.addbeh.2015. 11.013
- Louis, L. (2005). Leisure Boredom, Sensation Seeking, Self-esteem, and Addiction Symptoms as Predictors of Social Use, Features Use, and Improper Use of Mobile Phones, *Media and communication*, 12(2),213-241.
- Luk, T. T., Wang, M. P., Shen, C., Wan, A., Chau, P. H., Oliffe, J., ... & Lam, T. H. (2018). Short version of the Smartphone Addiction Scale in Chinese adults: Psychometric properties, sociodemographic, and health behavioral correlates. *Journal of behavioral addictions*, 7(4), 1157-1165.
- Maton, K. I. (1988). Social support, organizational characteristics, psychological well- being, and group appraisal in three self- help group populations. *American Journal of Community Psychology*, 16(1), 53-77.
- Maurya, P. Penuli, Y. Kunwar, A. Lalia, H. Negi, V. Williams, A., & Thakur, V. (2014). Impact of Mobile Phone Usage on Psychosocial Wellbeing of

- Student Nurses. *IOSR Journal of Nursing and Health Science (IOSR-JNHS)*, 3, 6, 39-42.
- Mertens, G., Gerritsen, L., Duijndam, S., Salemink, E., & Engelhard, I. M. (2020). Fear of the coronavirus (COVID-19): Predictors in an online study conducted in March 2020. *Journal of anxiety disorders*, 74, 102258.
- Montag, C., Sindermann, C., Rozgonjuk, D., Yang, S., Elhai, J. D., & Yang, H. (2021). Investigating links between fear of COVID-19, neuroticism, social networks use disorder, and smartphone use disorder tendencies. *Frontiers in psychology*, 12, 1-9.
- Montano, R. L. T. (2021). Academic engagement predicts flourishing among students in online learning setup: The mediating role of psychological needs. *Journal of Psychological and Educational Research*, 29(1), 177-194.
- Muth'en, L. & Muth'en, B. (1998-2012). *Mplus User's Guide. Version 7*. Los Angeles, CA: Muth'en & Muth'en
- Nkomo, L. M., & Nat, M. (2021). Student Engagement Patterns in a Blended Learning Environment: an Educational Data Mining Approach. *TechTrends*, 1-10.
- Noyan, C. O., Darçın, A. E., Nurmedov, S., Yılmaz, O., & Dilbaz, N. (2015). Validity and reliability of the Turkish version of the Smartphone Addiction Scale-Short Version among university students. *Anatolian Journal of Psychiatry*, 16, 73-81. doi:10.5455/apd.176101
- Pan, J., Zaff, J. F., & Donlan, A. E. (2017). Social support and academic engagement among reconnected youth: Adverse life experiences as a moderator. *Journal of Research on Adolescence*, 27(4), 890-906.
- Parsons, J., & Taylor, L. (2011). Improving student engagement. *Current issues in education*, 14(1).
- Perkmann, M., Salandra, R., Tartari, V., McKelvey, M., & Hughes, A. (2021). Academic engagement: A review of the literature 2011-2019. *Research Policy*, 50(1), 1-22.
- Raza, S. A., Yousufi, S. Q., Rafi, S. T., & Javaid, S. T. (2020). Impact of smartphone addiction on students' academic achievement in higher education institute of Pakistan. *Journal of Education & Social Sciences*, 8(1), 1-14.
- Reeve, J. (2013). How students create motivationally supportive learning environments for themselves: The concept of argentic engagement. *Journal of Educational Psychology*, 105,3, 579-595.
- Reeve, J., & Tseng, C. M. (2011). Agency as a fourth aspect of students' engagement during learning activities. *Contemporary Educational Psychology*, 36(4), 257-267.

- Ren, S. Y., Gao, R. D., & Chen, Y. L. (2020). Fear can be more harmful than the severe acute respiratory syndrome coronavirus 2 in controlling the corona virus disease 2019 epidemic. *World journal of clinical cases*, 8(4), 652.
- Reschly, A., & Christenson, S. (2006). Prediction of dropout among students with mild disabilities: A case for the inclusion of student engagement variables. *Remedial and Special Education*, 27, 276–292.
- Robinson, C. C., & Hullinger, H. (2008). New benchmarks in higher education: Student engagement in online learning. *Journal of Education for Business*, 84(2), 101-109.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective. Definitions, theory, practices, and future directions. *Contemporary Educational Psychology*, 61, 214- 235.
- Samaha, M., & Hawi, N. S. (2016). Relationships among smartphone addiction, stress, academic performance, and satisfaction with life. *Computers in human behavior*, 57, 321-325.
- Schernoff, D. J. (2010). Engagement in after-school programs as a predictor of social competence and academic performance. *American journal of community psychology*, 45(3), 325-337.
- Schimmenti, A., Billieux, J., & Starcevic, V. (2020). The four horsemen of fear: An integrated model of understanding fear experiences during the COVID-19 pandemic. *Clinical Neuropsychiatry*, 17(2), 41-45.
- Semmer, N., Elfering, A., Jacobshagen, N., Beehr, T., & Boos, N. (2008). The emotional meaning of social support. *International Journal of Stress Management*, 15(3), 235–251.
- Sfendla, A., Laita, M., Nejjar, B., Souirti, Z., Touhami, A. A. O., & Senhaji, M. (2018). Reliability of the Arabic smartphone addiction scale and smartphone addiction scale-short version in two different Moroccan samples. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 21(5), 325-332.
- Shakespeare-Finch, J., & Obst, P. L. (2011). The development of the 2-way social support scale: A measure of giving and receiving emotional and instrumental support. *Journal of personality assessment*, 93(5), 483-490.
- Shakespeare-Finch, J., & Obst, P. L. (2011). The development of the 2-way social support scale: A measure of giving and receiving emotional and instrumental support. *Journal of personality assessment*, 93(5), 483-490.
- Sinatra, G. M., Heddy, B. C., & Lombardi, D. (2015). The challenges of defining and measuring student engagement in science. *Educational Psychologist*, 50:1, 1-13.



- Sunday, O. J., Adesope, O. O., & Maarhuis, P. L. (2021). The effects of smartphone addiction on learning: A meta-analysis. *Computers in Human Behavior Reports*, *4*, 100114.
- Taqavi, H., Ekhtiary, F. (2020). Social Support and Student's Information Seeking Behavior: The Mediator Role of Academic Engagement. *Journal of Academic librarianship and Information Research*, *53*(4), 1-10.
- Tartari, V., & Hughes, A. (2021). Academic engagement: A review of the literature 2011-2019. *Research Policy*, *50*(1), 1- 20.
- Torrecillas, L. (2007). Mobile phone addiction in teenagers cause server psychological disorder, *Medical Studies*, *14*(3), 11-13.
- Wang, M. T., & Holcombe, R. (2010). Adolescents' perceptions of school environment, engagement, and academic achievement in middle school. *American educational research journal*, *47*(3), 633-662.
- Wang, P., Lei, L., Wang, X., Nie, J., Chu, X., & Jin, S. (2018). The exacerbating role of perceived social support and the "buffering" role of depression in the relation between sensation seeking and adolescent smartphone addiction. *Personality and Individual Differences*, *130*, 129-134.
- Wang, Y., Di, Y., Ye, J., & Wei, W. (2021). Study on the public psychological states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease 2019 (COVID-19) in some regions of China. *Psychology, health & medicine*, *26*(1), 13-22.
- Williams, B., Brown, T& Onsman, A. (2010). Exploratory factor analysis: A five-step guide for novices, *Australasian Journal of Paramedicine* ,*8*(3).
- Williams, J. D. (2003). *Student engagement at school. A sense of belonging and participation*. Paris: Organization for Economic Co-operation and Development.
- Wurf, G., & Groft-piggin, L. (2015). Predicting the academic achievement of first-year, pre-service teachers: The role of engagement, motivation, ATAR, and emotional intelligence. *AsiaPacific Journal of Teacher Education*, *43* (1), 75-91.
- Yalçın, I., Özkurt, B., Özmaden, M., & Yağmur, R. (2020). Effect of smartphone addiction on loneliness levels and academic achievement of z generation. *International Journal of Psychology and Educational Studies*, *7*(1), 208-214.
- Yam, F. C., Korkmaz, O., & Griffiths, M. D. (2021). The association between fear of Covid-19 and smartphone addiction among individuals: the mediating and moderating role of cyberchondria severity. *Current Psychology*, 1-14.

- Yang, J., Yu, H., Chen, S.J., Huang, R., 2014. Strategies for smooth and effective cross-cultural online collaborative learning. *J. Educ. Technol. Soc.* **17** (3), 208–221.
- Yang, X., Yang, X., Kumar, P., Cao, B., Ma, X., & Li, T. (2020). Social support and clinical improvement in COVID-19 positive patients in China. *Nursing outlook*, **68**(6), 830-837.
- Ye, R. F., Zhang, M. L., & Xu, S. W. (2007). Influence of social networks and social support on the QOL of retired elderly patients. *Chinese Journal of Clinical Psychology*, **15**, 584–587.
- Yenen, E. T., & Çarkit, E. (2021). Fear of COVID-19 and general self-efficacy among Turkish teachers: Mediating role of perceived social support. *Current Psychology*, 1-9.
- Yu, H., Li, M., Li, Z., Xiang, W., Yuan, Y., Liu, Y., ... & Xiong, Z. (2020). Coping style, social support and psychological distress in the general Chinese population in the early stages of the COVID-19 epidemic. *BMC psychiatry*, **20**(1), 1-11.
- Zarean, M., Kakavand, A., & Hakami, M. (2016). A comparison of social competence, perceived social support, psychological well-being and self-efficacy sense among women seeking abortion and women non-seeking abortion. *International Journal of Humanities and Cultural Studies*, **1**(1), 770-775.
- Zhang, K., Wu, S., Xu, Y., Cao, W., Goetz, T., & Parks-Stamm, E. J. (2021). Adaptability Promotes Student Engagement Under COVID-19: The Multiple Mediating Effects of Academic Emotion. *Frontiers in psychology*, **11**, 1- 5.
- Zhen, R., Li, L., Ding, Y., Hong, W., & Liu, R. D. (2020). How does mobile phone dependency impair academic engagement among Chinese left-behind children?. *Children and Youth Services Review*, **116**.134- 149.
- (RMSEA=0.077, SRMR=0.049, CFI= 0.922, TLI= 0.911)**